المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (213) - الجزء (2) - السّنة (59) - محرّم 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٣) - الجزء (٢) - السَّنة (٥٩) - محرَّم ١٤٤٧هـ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

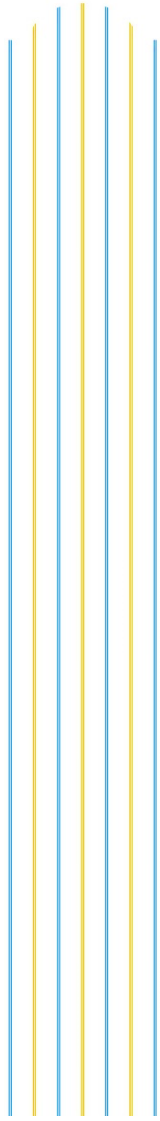

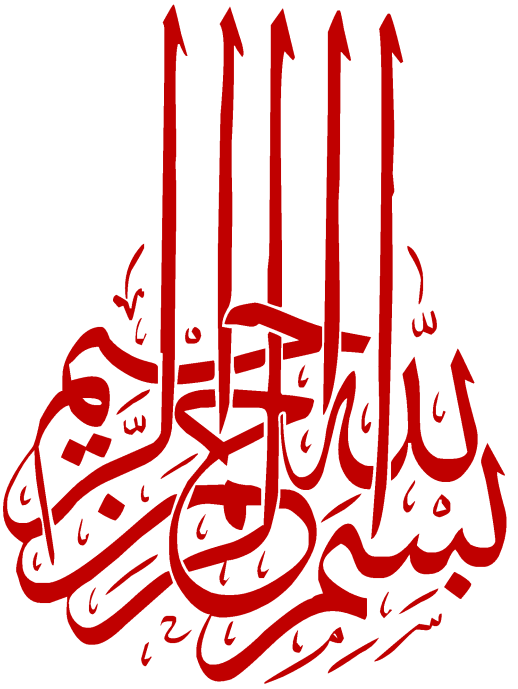
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت (سابقًا)

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كليَّة الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة (سابقًا)

هيئة التحرير

أ.د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ.د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ.د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ.د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ.د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (٢)

م	البحث	الصفحة
-١	حديث فريعة بنت مالك في مكث المتوفى عنها في بيتها حتى تنتهي عدتها - دراسة حديثيَّة تحليليَّة - أ . د / بندر بن نافع بن بركات العبدلي	١١
-٢	ظاهرة الإرجاء في الفكر الحداثي العربي المعاصر محمد أركون نموذجًا أ / سارة بنت حسن بن محمد عطية	٦١
-٣	فتوى للحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ) رحمه الله في حكم الشهادة للأئمَّة الأربعة بالجنة - دراسة وتحقيق - د / عبد المجيد بن إبراهيم العويفي	١١٩
-٤	جناية المتكلمين على عوام المسلمين د / تيغرمت عبد الحليم	١٧٣
-٥	الدِّلالات العقدية لحديث أبي رزين العقيلي رضي الله عنه في إثبات صفة الضَّحك لله عز وجل د / أسامة بن إبراهيم التركي	٢٣٥
-٦	الانتفاع بلبن الأتان في المنظفات المعاصرة وبيعها - دراسة فقهيَّة - د / إبراهيم بن صالح بن عبد الرحمن المحيسن	٣٠٥
-٧	استعمال الرجال للذهب ومستجداته المعاصرة - دراسة فقهيَّة مقارنة - د / يوسف بن سليمان بن حمد العودة	٣٦١
-٨	إثبات النسب بالحمض النووي - دراسة فقهيَّة مقارنة بنظام الأحوال الشخصيَّة السعودي - د / صالح بن ناصر بن عثمان الصبيحي	٤٣٥
-٩	مراعاة المأمومين في الصلاة أنواعها، وضوابطها، وأحكامها الفقهيَّة د / راشد بن عبد الله بن إبراهيم آل داود	٥٤١
-١٠	مسائل أصول الفقه التي لا تحتاج إلى دليل عند الأصوليين أ . د / خالد بن رشيد حميد الحربي	٦١٧

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فتوى للحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ

في حكم الشهادة للأئمَّة الأربعة بالجنَّة

- دراسة وتحقيق -

Fatwa by Al-Hafiz Abdul-Ghani Al-Maqdisi (d. 600 AH), may Allah have mercy on him, On the Ruling on Testifying for the Four Imams as Dwellers Paradise

- Study and Investigation -

إعداد:

د / عبد المجيد بن إبراهيم العوفي

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة، بكلية العقيدة والدعوة، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Prepared by:

Dr. Abdul-Majid bin Ibrahim Al-Awfi

Associate Professor , Department of Creed, College of Creed and Da'wah, at the Islamic University of Madinah

Email: abdulmjed.iu@gmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2024/05/27		2024/06/03

نشر البحث
A Research publication
محرّم ١٤٤٧هـ - June 2025
DOI: 10.36046/2323-059-213-013

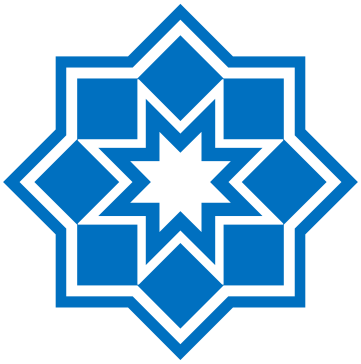

ملخص البحث

في هذا البحث دراسة لمسألة عقدية مهمة، وهي حكم الشهادة لمعين من أهل الصلاح والتقى أنه من أهل الجنة، هل يجوز ذلك أم لا؟ ويبين أقوال العلماء في المسألة والأدلة على ذلك من الكتاب والسنة مع تحرير الخلاف والترجيح بين الأقوال.

وقد جاء البحث في قسمين: القسم الأول في دراسة المسألة وأقوال العلماء فيها والترجيح بين الأقوال، كما يحتوي هذا القسم على ترجمةٍ للحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله المتوفى عام (٦٠٠هـ) وعلى التعريف بالمخطوط المراد تحقيقه، وإثبات صحة نسبته للحافظ عبد الغني.

واشتمل القسم الثاني على النص المحقق، وهو مخطوطة بخط الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله إجابة على سؤال وجه إليه إثر خلاف بين رجلين منتسبين للعلم، اختلفا هل يحكم للأئمة الأربعة بالجنة أم لا؟ فأجاب رحمه الله جواباً مدعَّما بالأدلة قاطعاً للخلاف لمن أراد الحق.

ويهدف هذا البحث إلى هدف رئيس، وهو بيان الحق في مسألة من مسائل علم العقيدة، وهي مسألة الشهادة لمعين بالجنة والنار.

وخلص البحث إلى أنَّه لا تجوز الشهادة لمعين بالجنة أو النار إلا إذا ورد النص بذلك من الكتاب أو من السنة الصحيحة، وهذا ما تكاثرت به أقوال العلماء وضمَّنوه عقائدهم.

الكلمات المفتاحية: (الشهادة، الحكم، المعيَّن، الجنة، النار، الأئمة الأربعة، عبد الغني المقدسي).

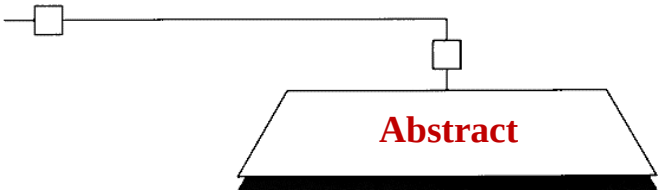

Abstract

In this research, a very important issue related to Islamic creed has been studied and that is the Islamic ruling about testifying a certain person among the righteous and pious people and declaring him as one of the people of paradise. Is it permissible in islam or not ? This research explains the sayings of scholars and evidences from Quran and Sunnah about this issue while solving the disagreement and preferring the right opinion among the sayings.

The research is in two sections.

First section is about studying the issue and sayings of scholars about it and preference among the sayings. This section also includes the introduction to Hafiz Abdul Ghani Al-maqdsi (died in 600 hijri) and introduction to the manuscript that is aimed to be researched and proof of its attribution to Hafiz Abdul Ghani.

The second section contains the verified text and that is the handwritten manuscript by Hafiz Abdul Ghani Al- maqdisi in which he answers the question asked to him about the disagreement among two of the people of knowledge, who disagreed on an issue " Can four imams be declared as the people of paradise or not? "

So, he answered with conclusive evidences that can solve the conflict for those who want to know the right opinion.

The main objective of this research is to explain the truth about one of issues of Islamic creed and that is to testify a certain person as a person of heaven or hell.

This research concluded that it is not allowed in islam to testify a certain person as belonging to heaven or hell except when a textual evidence from Quran and authentic Sunnah exists. And this conclusion is preferred by the sayings of scholars and that is what they believed.

Keywords: (Testify, ruling, certain, paradise, hell, four imams, abdul Ghani).

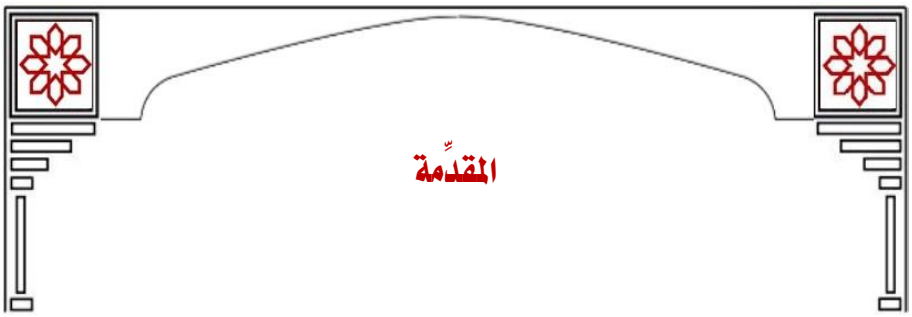

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فبين أيدينا فتوى لعالم من أعلام أهل السنة، وحافظ من أكابر الحفاظ، ألا وهو الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى، وقد سئل عن مسألة تُشْكِلُ على بعض الناس، وهي حكم الشهادة للأئمة الأربعة (أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد رحمهم الله) بالجنة، فأجاب رحمه الله بجواب مدعم بالأدلة.

وما سئل عنه رحمه الله وما أجاب به ينطبق على كل علماء الإسلام الذين اشتهر علمهم وفضلهم، وعلا قدرهم ومنزلتهم، هل يشهد لهم بالجنة أم لا؟

وبَيَّن رحمه الله أن هذا الباب من المسائل الغيبية يتوقف فيه على ماورد به النص من الكتاب والسنة، ومن قال في هذا الباب بغير دليل فقد قال على الله تعالى بغير علم.

ومعلوم أن القول على الله تعالى بلا علم من أكبر الذنوب. كما قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [سورة الأعراف:٣٣]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾﴾ [سورة الإسراء:٣٦].

وبَيَّن المؤلف رحمه الله أن النصوص جاءت بالشهادة بالجنة لعدد من الصحابة رضي الله عنهم بأسمائهم، وما سوى هؤلاء فإنه يُمسَك عن الشهادة لهم بالجنة، وإنما ينبغي أن يُرجَى للمحسن، ويُخاف على المسيء.

وما قرَّره المؤلف رحمه الله قد تكاثرت به أقوال السلف رحمهم الله، وضمنوه عقائدهم، كما سيأتي أثناء دراسة المسألة بمشيئة الله تعالى.

أسباب تحقيق المخطوط:

أولاً: أن هذا المخطوط لم يحقق من قبل.

ثانياً: مكانة المؤلف رحمه الله حيث يعد من أشهر علماء أهل السنة والحديث.

ثالثاً: أنه بخط المؤلف رحمه الله.

رابعاً: أنه في مسألة من مسائل علم العقيدة، وعلم العقيدة أشرف العلوم وأجلها وآكدها، ومسألة الشهادة لمعين بالجنة والنار من المسائل المهمة التي تبين أهمية الوقوف على النصوص، وأن الحكم على المعين لا يكون إلا بوحي من الله تعالى.

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى قسمين:

القسم الأول: التعريف بالمسألة المبحوثة وبالمؤلف وبالمخطوط.

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمسألة المبحوثة.

المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثالث: التعريف بالمخطوط.

القسم الثاني: تحقيق المخطوط.

القسم الأول: التعريف بالمسألة المبحوثة وبالمؤلف وبالمخطوط

المبحث الأول: التعريف بالمسألة المبحوثة

حكم الشهادة لمعين بأنه من أهل الجنة أو من أهل النار:

المطلب الأول: الأقوال في المسألة

الشهادة بالجنة أو النار نوعان: شهادة بوصف وشهادة لشخص.

أما الشهادة بالوصف: فأن تشهد لكل مؤمن بأنه في الجنة على سبيل العموم، ولكل كافر بأنه من أهل النار على سبيل العموم، فهذا قد ورد كثيرا في أدلة الكتاب والسنة ولا إشكال فيه.

كما قال الله تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾ [سورة التوبة:٧٢].

وقال تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ [سورة التوبة:٦٨].

وأما الشهادة للشخص: فأن تشهد لشخص بعينه بأنه من أهل الجنة، أو تشهد لمعين بأنه من أهل النار(١).

فهذا فيه ثلاثة أقوال لأهل العلم:

القول الأول: أنه لا يشهد بالجنة إلا للأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وهذا منقول عن محمد بن الحنفية، وعن أبي حنيفة، والأوزاعي وعلي بن المديني(٢).

---

(١) انظر: شرح السفارينية للشيخ ابن عثيمين رحمه الله ص: (٦٠٧).

(٢) انظر: النبوات لابن تيمية (١/١٥٤)، مجموع الفتاوى له (٢/٤٨٤)، شرح الطحاوية لابن أبي العز (٢/٥٧٤).

القول الثاني: أنه لا يشهد لمعين بأنه من أهل الجنة إلا من شهد له النبي ﷺ، ومن لم يشهد له بالجنة فلا يشهد له، أي يتوقف على ما ورد به النص، لأن هذا من الأمور الغيبية، وما كان من الأمور الغيبية فإنه يوقف فيه على حد ما ورد في الكتاب والسنة. وهذا القول قال به أكثر العلماء وجماهيرهم(١)، ونصوصهم في هذا كثيرة جدا.

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: "ولا نشهد على أهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار، نرجو للصالح، ونخاف عليه، ونخاف على المسيء المذنب، ونرجو له رحمة الله"(٢).

وقال الإمام المزني رحمه الله: "ولا نوجب لمحسنهم الجنان بعد مَن أوجب له النبيُّ ﷺ، ولا نشهد على مسيئهم بالنار"(٣).

وقال الطحاوي رحمه الله: "ونرجو للمحسنين من المؤمنين أن يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته، ولا نأمن عليهم، ولا نشهد لهم بالجنة، ونستغفر لمسيئهم، ونخاف عليهم، ولا نقنِّطهم"(٤).

وقال أبو الحسن الأشعري رحمه الله: "وأجمعوا على أنه لا يقطع على أحد من عصاة أهل القبلة في غير البدع بالنار، ولا على أحد من أهل الطاعة بالجنة إلا من قطع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك،... "(٥).

وقال المؤلف رحمه الله (الحافظ عبد الغني المقدسي): "فكل من شهد له رسول

---

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٢/٤٨٤)، منهاج السنة النبوية (٣/٤٩٦).

(٢) أصول السنة للإمام أحمد ص: (٥٠).

(٣) شرح السنة للمزني ص: (٧٨).

(٤) العقيدة الطحاوية مع شرحها لابن أبي العز (٢/٤٩٥).

(٥) رسالة إلى أهل الثغر ص: (١٥٨).

الله ﷺ بالجنة شهدنا له، ولا نشهد لأحد غيرهم، بل نرجو للمحسن، ونخاف على المسيء، ونَكِلُ علمَ الخلق إلى خالقهم"(١).

وقال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمهم الله: "وأما الشهادة لمعين من أهل القبلة بجنة أو نار: فلا يشهد لأحد بذلك إلا من شهد له رسول الله ﷺ، وهذا ذكره العلماء في كتب العقائد"(٢).

وقال الإمام عبد العزيز بن باز رحمه الله معلقا على قول الإمام الطحاوي، "ولا نشهد لهم بالجنة": "مراده رحمه الله إلا من شهد له الرسول صلى الله عليه كالعشرة ونحوهم...، مع العلم بأن من عقيدة أهل السنة والجماعة الشهادة للمؤمنين والمتقين على العموم بأنهم من أهل الجنة، وأن الكفار والمشركين والمنافقين من أهل النار، كما دلت على ذلك الآيات الكريمات والسنة المتواترة عن رسول الله ﷺ ومن ذلك قوله سبحانه: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾﴾ [سورة الذاريات:١٥]... "(٣).

القول الثالث: قال طائفة من أهل العلم: يُشهد بالجنة لمن شهد له رسول الله ﷺ، وكذلك من اشتهر واستفاض بين الناس إيمانه وتقواه، واتفق المسلمون على الثناء عليه، فإنه يشهد له بالجنة؛ كعمر بن عبد العزيز، والحسن البصري، والأئمة الأربعة، وأمثالهم(٤).

واستدلوا بأدلة منها:

ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: مروا بجنازة، فأثنوا عليها خيرا،

---

(١) الاقتصاد في الاعتقاد للحافظ عبد الغني المقدسي ص: (٢٠٥).

(٢) مصباح الظلام (١/٤٠٠).

(٣) تعليق الشيخ على العقيدة الطحاوية ص: (٢٠).

(٤) انظر: مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية (١١/٦٥) وقال عن هذا القول إنه الأشبه، وانظر: مجموع الفتاوى (٢/٤٨٤)، (١١/٥١٨)، النبوات له (١/١٥٥).

فقال النبي ﷺ: (**وجبت**) ثم مروا بأخرى، فأثنوا عليها شرا، فقال: (**وجبت**) فقال عمر بن الخطاب ﷺ: ما وجبت؟ قال: (**هذا أثنيتم عليه خيراً، فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شراً، فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض**)(١).

وقال ﷺ: (**يوشك أن تعرفوا أهل الجنة، من أهل النار**)، قالوا: بم ذاك؟ يا رسول الله؟ قال: (**بالثناء الحسن، والثناء السيئ، أنتم شهداء الله بعضكم على بعض**)(٢).

المطلب الثاني: الترجيح في المسألة

القول الراجح هو القول الثاني وهو الذي لم يذكر المؤلف غيره، أنه لا يُشهد لمعين بالجنة أو النار إلا من شهد له رسول الله ﷺ، ويتوقف على ما ورد به النص.

وأما حديث الجنازة التي مرت بالنبي ﷺ فأثنوا عليها خيرا فقال: (**وجبت**)، فهذا الخطاب لجمع من خيار الصحابة رضي الله عنهم، وبحضرة النبي ﷺ وبإقراره، ويحتمل أن يكون اطلع على حال ذلك الرجل بواسطة الوحي، فلا يقاس غيره عليه، لكن ثناء أهل الإيمان والتقوى على الشخص وشهادتهم له بأنه من أهل الفضل والصلاح فهذا مما يستبشر به، ويستأنس به، ويرجى له به الخير، لكنه لا يكون سبيلاً إلى القطع له بالجنة.

وقول النبي ﷺ (**يوشك أن تعرفوا أهل الجنة...**) فإنه قال: (**يوشك**) أي يقرب، فهو على سبيل المقاربة، وليس على سبيل الجزم واليقين، بل إن الثناء الحسن

---

(١) رواه البخاري في مواضع منها برقم: (١٣٦٧) (٣/٢٩٠) كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت، ورواه مسلم برقم: (٢١٩٧) (٧/٢١) كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى.

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٩/٥٠٤)، وابن ماجه برقم: (٤٢٩٦) (٣/٣٧٤) كتاب الزهد، باب الثناء الحسن من حديث أبي زهير الثقفي ﷺ.

مما يستبشر به، وهو من باب الأمارات والعلامات التي يستبشر بها على أن هذا الرجل من أهل الجنة، ويكون باعثاً على حسن الرجاء له، لا على الشهادة له، فمن أثنى عليه أهل الإيمان خيراً فقد رأوا منه صلاحاً وعملاً للخيرات؛ وعمل الخيرات والصلاح علامة على كون الرجل من أهل الجنة، ومن أثنى عليه المؤمنون شراً فهو لما رأوا منه من الفساد والشر؛ والشر والفساد من علامات أهل النار(١). والله أعلم.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: " والتحقيق: أنّ هذا قد يُعلم بأسباب، وقد يغلب على الظن، ولا يجوز للرجل أن يقول بما لا يعلم...(٢).

المطلب الثالث: أسباب المنع من الحكم على المعين بجنة أو نار

أولاً: أن دخول الجنة أو النار أمر غيبي، والأمور الغيبية يتوقف فيها على ما ورد به النص، والله تعالى وحده المطلع على خبايا القلوب، وأحوال العواقب والخواتيم لا يعلمها إلا الله تعالى. ومن قال في ذلك بغير نص فقد قال على الله تعالى بلا علم وهو أمر محرم، وهو ما أكد عليه المصنف في هذه الفتيا، واستدل على ذلك بقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ﴾ [سورة الصف:٧]، وقوله سبحانه: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [سورة الإسراء:٣٦]، وقوله عزَّ شأنه: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [سورة الأعراف:٣٣].

قال الإمام الصابوني رحمه الله: "ويعتقد ويشهد أصحاب الحديث: أن عواقب العباد مبهمة، لا يدري أحد بما يختم له، ولا يحكمون لواحد بعينه أنه من أهل الجنة، ولا يحكمون على أحد بعينه أنه من أهل النار؛ لأن ذلك مغيب عنهم، لا يعرفون

---

(١) انظر في توجيه الحديثين: فتح الباري لابن حجر (٣/٢٩٢- ٢٩٤)، مرقاة المفاتيح للقاري (٣/١٢٠٢).

(٢) النبوات لابن تيمية (١/١٥٤)، ويظهر أنه هنا مال إلى القول بعدم القطع لأحد إلا بنص.

على ما يموت عليه الإنسان"(١).

ثانياً: أن الشهادة لمعين بالجنة أو النار من البدع المحدثة، ولذلك قال العلماء: الشهادة بدعة والبراءة بدعة(٢).

سئل الإمام أحمد رحمه الله عن البراءة بدعة والولاية بدعة والشهادة بدعة، فقال: البراءة: أن تبرأ من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والولاية: أن تتولى بعضاً وتترك بعضاً، والشهادة: أن تشهد على أحد أنه في النار(٣).

قال ابن بطة رحمه الله في شرح العبارة: "والشهادة أن يشهد لأحد ممن لم يأت فيه خبر أنه من أهل الجنة أو النار"(٤).

قال ابن أبي العز في شرح عبارة الشهادة بدعة: "أن يشهد على معين من المسلمين أنَّه من أهل النار، أو أنه كافر، بدون العلم بما ختم الله له به"(٥).

قال المصنف في هذه الرسالة: "والقول بأنَّ الأئمَّة في الجنَّة قطعًا قولٌ محدَثٌ

---

(١) عقيدة السلف وأصحاب الحديث ص: (٢٨٦)، وانظر: منهاج السنة النبوية (٥/٢٩٥).

(٢) انظر: الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام ص: (٦٤)، السنة للخلال (١/٤٧٩)، والمراد بالبراءة ما تعتقده الرافضة أنه لا يمكن موالاة أهل البيت إلا بالتبرؤ من الصحابة وأولهم الشيخان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما. انظر: شرح الطحاوية لابن أبي العز (٢/٧١٠)، وذكر الشيخ الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لأبي عبيد ص: (٦٤) أن المراد بالبراءة براءة الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله عنه وتبرأوا منه ثم صار هذا سمة لهم، وصاروا يتبرأون ممن خالفهم ولو في مسألة واحدة، وأن الشهادة لعلها من بدع المرجئة الذين يشهدون لكل مؤمن بالجنة، أو من بدع المعتزلة.

(٣) السنة للخلال (١/٤٧٩).

(٤) الشرح والإبانة لابن بطة ص: (٣٦٥).

(٥) شرح الطحاوية لابن أبي العز (٢/٧١٠).

مخترَعٌ، ليس له في كتاب الله أصل، ولا عن رسول الله ﷺ ذِكْرٌ".

ثالثاً: أن التسليم لخبر الله تعالى وخبر رسوله والوقوف عنده وعدم تجاوزه من صفات أهل الإيمان، ومن ذلك أن يعتقد المسلم ما أخبر به رسول الله ﷺ عن عدد من أصحابه بأسمائهم أنهم من أهل الجنة، كما أخبر عن طوائف منهم أنهم من أهل الجنة؛ كأهل بدر وأهل بيعة الرضوان، فيسلم المؤمن بذلك ويعتقده، ويتوقف عما عداه، وإخباره عليه الصلاة والسلام بهذا الأمر الغيبي من دلائل نبوته وعلامات صدقه. قال الإمام الصابوني رحمه الله: "فأما الذين شهد لهم رسول الله ﷺ من أصحابه بأعيانهم فإن أصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك، تصديقاً منهم للرسول ﷺ فيما ذكره ووعده لهم، فإنه ﷺ لم يشهد لهم بها إلا بعد أن عرف ذلك، والله تعالى أطلع رسوله ﷺ على ما شاء من غيبه، وبيان ذلك في قوله ﷻ: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾﴾ [سورة الجن:٢٦-٢٧]"(١).

ويقول المصنف (الحافظ عبد الغني المقدسي): "فهؤلاء العشرة الكرام البررة الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة، فنشهد لهم بها كما شهد لهم بها إتباعاً لقوله وامتثالاً لأمره... فكل من شهد له رسول الله ﷺ بالجنة شهدنا له ولا نشهد لأحد غيرهم"(٢).

(١) عقيدة السلف وأصحاب الحديث ص: (٢٨٧).

(٢) الاقتصاد في الاعتقاد ص: (٢٠٣، ٢٠٥).

المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف

وفيه تسعة مباحث:

المطلب الأول: اسمه ونسبه

هو الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجَمَّاعيلي ثم الدمشقي المنشأ الصالحي الحنبلي مذهباً.

كنيته أبو محمد، ويلقب بتقي الدين(١).

قيل عنه الجمَّاعيلي نسبة إلى قرية جماعيل من أعمال نابلس من أرض فلسطين؛ لأنه ولد بها، وقيل له المقدسي؛ لأنَّ جماعيل من توابع بيت المقدس ومضافاته، وبينهما مسيرة يوم(٢).

مولده: ولد رحمه الله بجمّاعيل من أرض نابلس سنة (٥٤١ هـ) وقيل سنة: (٥٤٣هـ) وقيل: سنة (٥٤٤) وقيل غير ذلك(٣).

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم

انتقل الحافظ عبد الغني المقدسي مع أسرته وعمره حوالي عشر سنين من بيت المقدس إلى بعض نواحي دمشق ثم إلى جبل قاسيون وأنشأوا بها داراً سميت بدار الحنابلة ثم أنشأوا مدرسة سميت بالمدرسة العمرية(٤).

نشأ رحمه الله في أسرة علمية معروفة، ونشأ في كنف خاله الشيخ أحمد بن

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٤)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/١)، البداية والنهاية لابن كثير (١٣/٣٨).

(٢) انظر: معجم البلدان (٢/٧٣).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٤) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/٢- ٣).

(٤) انظر: شذرات الذهب لابن العماد (١/٤٩).

محمد بن قدامة، وطلب العلم مبكرا وأخذ في صغره عن الشيخ يوسف بن آدم الدمشقي، ثم ارتحل في طلب العلم إلى بغداد مع ابن خاله الموفق، كما ارتحل إلى مصر، وبيت المقدس، وحران، والموصل، وأصبهان، وهمذان، وغيرها(١).

المطلب الثالث: شيوخه

سمع الحافظ عبد الغني المقدسي من شيوخ كثر، ومنهم(٢):

- الشيخ أبو الفتح بن البَطِّي.
- الشيخ أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال.
- الشيخ أبو الحسن علي بن رباح الفراء.
- الشيخ نصر بن فتيان المعروف بابن المني.
- الشيخ عبد القادر الجيلي.
- الشيخ هبة الله بن هلال الدَّقاق.
- الشيخ طاهر بن محمد، أبو زرعة المقدسي.
- الحافظ أبو طاهر السِّلَفي.
- الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني.

المطلب الرابع: تلاميذه

تتلمذ على يدي الحافظ عبد الغني المقدسي خلق كثير، وكان إذا دخل بلداً حدث بها، كبغداد، ودمشق، ومصر، ودمياط، وأصبهان، والإسكندرية وغيرها، ومن تلاميذه(٣):

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٤)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/٣- ٥).

(٢) انظر: التقييد لابن نقطة الحنبلي (١/٣٧٠)، سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٤- ٤٤٦)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/٣- ٥)، البداية والنهاية لابن كثير (١٣/٣٨- ٣٩).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٦)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/٤٩).

- موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، وكان من أقرانه.
- ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي.
- أولاده الثلاثة: الحافظ أبو الفتح عز الدين محمد بن عبد الغني، والحافظ أبو موسى جمال الدين عبد الله بن عبد الغني، والشيخ أبو سليمان عبد الرحمن بن عبد الغني، وكانوا ثلاثتهم من العلماء الكبار.
- عبد العزيز بن عبد الجبار القلانسي.
- الخطيب سليمان بن رحمة الأسعردي.
- محمد اليونيني.
- محمد بن مهلهل الحسيني، وهو آخر من سمع منه.

المطلب الخامس: عقيدته

كان الحافظ عبد الغني رحمه الله من كبار علماء أهل السنة والحديث، سائراً على طريقة السلف الصالح، ومؤلفاته تدل على ذلك، مثل هذه الجواب الذي بين أيدينا ومثل كتابه الاقتصاد في الاعتقاد، وكان شديداً على المبتدعة، منكراً لمذهب الأشاعرة، وقد وقعت له محن بسبب مخالفيه في العقيدة؛ لأنه كان يجهر بعقيدة السلف، ويصرح بها، ويرد على من خالفها، وناظر هؤلاء الأشعريةَ ورد عليهم فناصبوه العداء(١).

المطلب السادس: مؤلفاته

للحافظ عبد الغني المقدسي مصنفات كثيرة(٢) بعضها مطبوع، وبعضها غير مطبوع، ومن المطبوع منها:

---

(١) انظر تفاصيل أخبار تلك المحن التي وقعت له رحمه الله بسبب أهل البدع في: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٥٨- ٤٦٥)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/٢٧-٤٠).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٦- ٤٤٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/٢٤- ٢٦).

- الاقتصاد في الاعتقاد، وسمي في طبعة أخرى بـ(عقيدة الحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي).
- كتاب التوحيد.
- الكمال في أسماء الرجال، وهو في رجال الكتب الستة.
- عمدة الأحكام.
- المصباح في عيون الأحاديث الصحاح.
- أخبار الدجال.
- فضائل شهر رمضان.
- أخبار الصلاة.
- ذكر النار.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الترغيب في الدعاء.
- محنة الإمام أحمد بن حنبل.
- تحريم القتل وتعظيمه.
- حديث الإفك.

المطلب السابع: صفاته

- كان ليس بالأبيض الأمهق بل فيه سُمرة، حسن الشَّعر، كث اللحية، عظيم الخَلْق، ضعف بصره في آخر عمره من البكاء ونسخ الكتب والمطالعة(١).
- كان قوي المحافظة على وقته في طلب العلم وتعليمه وفي التصنيف فيه،

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٣- ٤٤٤)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/١٩)، البداية والنهاية لابن كثير (١٣/٣٩).

لايضيع شيئاً منه بلا فائدة(١).

- كان كثير العبادة لله تعالى يكثر من نوافل الصلاة والصيام وغيرها(٢).

- كان سخياً جواداً منفِقاً، وكان يعطي الناس الثياب وثوبه مرقع(٣).

- كان ينكر المنكر بلسانه وبيده، فإذا رأى منكراً سعى في تغييره، ولاتأخذه في الله لومة لائم(٤).

- كان يعتني بتلاميذه، وينصح لهم، ويكرمهم، ويرشدهم إلى بذل الجهد في طلب العلم وإلى الرحلة في تحصيله، ويفرح بسماع مايحصلونه(٥).

المطلب الثامن: ثناء العلماء عليه

- قال عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي: "كان شيخنا الحافظ لا يكاد يُسأل عن حديثٍ إلا ذَكَرَه وبيّنه، وذكر صحته أو سقمه، ولا يسأل عن رجل إلا قال: هو فلان بن فلان الفُلاني، ويذكر نسبه، فكان أمير المؤمنين في الحديث... "(٦).

- قال عنه الحافظ الذهبي: "الإمام، العالم، الحافظ الكبير، الصادق، القدوة، العابد، الأثري، المتبع، عالِم الحفاظ"(٧).

- وقال عنه الذهبي أيضاً: "وإليه انتهى حفظ الحديث متنًا، وإسنادًا، ومعرفة

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٥٢- ٤٥٣)، انظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/١٤).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٥٢- ٤٥٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/١١، ١٤).

(٣) انظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/١٩)، سير أعلام النبلاء (٢١/٤٥٦- ٤٥٨)، البداية والنهاية لابن كثير (١٣/٣٩).

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٥٤- ٤٥٦)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/١١، ١٦).

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٥٠)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/١٢).

(٦) انظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/٥)، سير أعلام النبلاء (٢١/٤٦٧- ٤٦٨).

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٦).

بفنونه، مع الورع، والعبادة، والتمسك بالأثر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"(١).

- وقال عنه الحافظ ابن كثير وعن الحافظ المزي: "فلقد كانا نادرين في زمانهما في أسماء الرجال، حفظاً وإتقاناً، وسماعاً وإسماعاً، وسرداً للمتون وأسماء الرجال"(٢).

- وقال عنه السيوطي: "وكان غزير الحفظ والإتقان، وقَيِّماً بجمع فنون الحديث، كثير العبادة، وَرِعاً، ماشياً على قانون السلف"(٣).

- وقال ابن العماد الحنبلي: "وإليه انتهى حفظ الحديث متناً وإسناداً، ومعرفة بفنونه، مع الورع والعبادة، والتمسك بالأثر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"(٤).

- وقال عنه ابن تغري بردي: "وكان إماماً، حافظاً، متقناً، مصنِّفاً، ثقة، سمع الكثير، ورحل إلى البلاد، وكتب الكثير، وهو أحد أكابر أهل الحديث، وأعيان حفّاظهم"(٥).

المطلب التاسع: وفاته

توفي الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله بمصر في الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة: (٦٠٠هـ) وشيعه خلق كثير من الأئمة والأمراء وغيرهم، ودفن بالقرافة(٦).

---

(١) العبر في خبر من غبر (١٢٩/٣).

(٢) البداية والنهاية (٣٩/١٣).

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص: (٤٨٨).

(٤) شذرات الذهب (٥٦٢/٦).

(٥) النجوم الزاهرة (١٨٥/٦).

(٦) انظر: التقييد لابن نقطة الحنبلي (٣٧٠/١)، سير أعلام النبلاء (٤٥٢/٢١- ٤٥٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٣/٣- ٤٤).

المبحث: الثالث: التعريف بالمخطوط

المطلب الأول: اسم المخطوط

طرة المخطوط ليس عليها اسم له، لكن يمكن أن يؤخذ عنوانه من مضمونه.

المطلب الثاني: نسبة المخطوط إلى مؤلفه

يدل على صحة نسبة المخطوط إلى الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله أمور، منها:

أولاً: أن اسم المؤلف موجود في أول المجموع الذي يحوي عدداً من مؤلفاته رحمه الله.

ثانياً: نسبه له الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله(١)، والشيخ ياسين السواس(٢) ونسبه له غيره من الباحثين(٣).

ثالثاً: الخط الذي كتب به المخطوط هو خط الحافظ عبد الغني، والذي يقرأ في المخطوطات التي كتبها الحافظ عبد الغني يجزم أن هذا خطه.

رابعاً: تشابه أسلوب المؤلف في هذه الرسالة مع كتبه الأخرى، كما في قوله في هذه الرسالة: "أسأل الله أن يوفِّقنا وإيَّاكم لما يحبُّ ويرضى من القول والعمل والنيَّة" وقوله في أول كتاب الاقتصاد: "اعلم وفقنا الله وإياك لما يرضيه من القول والنية

---

(١) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للشيخ الألباني ص: (٣٥٣).

(٢) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق لياسين السواس ص: (٣٣٩).

(٣) انظر: رسالة: الحافظ عبد الغني المقدسي محدثاً ص: (١٤٢)، فقد نسبها للمؤلف وأورد نص الجواب، أربعة أجزاء في العقيدة لعبد الغني المقدسي تحقيق ودراسة، لسليمان باه ص: (٣٩) فقد ذكرها من ضمن مؤلفاته.

والعمل"(١).

وكذلك يتقارب الأسلوب جداً في حديثه عمن شهد لهم النبي ﷺ بالجنة من أصحابه، والتوقف عمن لم يشهد لهم، كما في هذه الرسالة، وفي كتاب الاقتصاد(٢).

المطلب الثالث: سبب كتابة المخطوط

أنه ورد إلى الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله سؤال عن رجلين اختلفا في الأئمة الأربعة (أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد) فقال أحدهما: هم في الجنة إن شاء الله تعالى، يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، وقال الآخر: هما في الجنَّة قطعًا، ومن لا يقول هذا ويعتقده فقد كفر.

وقد وُصف الرجلان في السؤال بأنهما عالمان فقيهان، وأنهما على مذهب واحد، كما أن كل واحد منهما قد حَكَم بالكفر على من لم يقل بمقالته، فهذا يفهم منه أنهما من أهل البدع، ومن أهل التسرع في التكفير، وممن يكفِّر بما ليس بمكفِّر، وأنهما ليس لهما عناية بالأحاديث والآثار عن علماء السلف، كما هو شأن علماء الكلام، لاسيما وأن الحافظ رحمه الله قد ألمح إلى ذلك في قوله: "ولو كان هذا القائل ممَّن أتعب نفسه في الأسفار، وركب الأخطارَ إلى الأقطار، في طلب الآثار، ولاقى علماء الأمصار، ونظر في كتب السنَّة القديمةِ والجديدة لعَرَفَ صوابَ ما قلناه، وصحةَ ما ذكرناه، لكنا نرجو من الله -عز وجل- أن يبيِّنَ له الصوابَ، وينزِعَ عن مخالفة السلف الصالح، ويسلكَ سبيلهم، ويقتفيَ آثارهم، ففي اتباعهم الرشدُ والهدى".

المطلب الرابع: أهمية المخطوط

أولاً: أنه يجلي مسألة من مسائل علم العقيدة الذي هو أهم العلوم وأشرفها.

ثانياً: أنه مؤلَّف لعالم من أكابر علماء أهل السنة والجماعة.

---

(١) الاقتصاد في الاعتقاد ص: (٧٨).

(٢) الاقتصاد في الاعتقاد ص: (٢٠٣- ٢٠٧).

ثالثاً: أنه مكتوب بخط المؤلف رحمه الله.

رابعاً: أنه لم يحقق سابقاً.

المطلب الخامس: الدراسات السابقة

لم أجد هذه المخطوطة قد حققت تحقيقاً علمياً وفق أصول التحقيق المعروفة المكتملة الأركان، وهناك بعض الأعمال التي تمت في هذا المخطوط.

أولاً: أورد نص الجواب بدون السؤال الباحث د. خالد مرغوب الهندي، الباحث في فقه السنة بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية في رسالته: (الحافظ عبد الغني المقدسي محدِّثاً)(١) والتي كانت في عام (١٤١٤هـ)، ويختلف عملي عن عمله في الآتي:

١-أنَّ الدكتور لم يعمد إلى تحقيق المخطوط وإنما عرض جواب المؤلف مجرد عرض.

٢-أنِّي أوردت نص السؤال كما قُدم للشيخ رحمه الله.

٣-أنِّي وصفت المخطوطة وصفاً دقيقاً وفق قواعد تحقيق المخطوطات.

٤-سقطت عند الباحث ص: (١٤٣) آية مما أورده الحافظ، وهي قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ [سورة الصف:٧].

٥-وفي ص: (١٤٣) أتم آية أخرى وهي قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [سورة الأعراف:٣٣]، وذكر أنَّ تمام الآية وهو قول الله تعالى: ﴿وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [سورة الأعراف:٣٣] سقط من المخطوط بينما الآية موجودة بتمامها فيه.

٦-قدمتُ بدراسة مسألة الشهادة لمعين بالجنة أو النار التي هي موضوع

---

(١) انظر: رسالة الحافظ عبد الغني المقدسي محدِّثاً ص: (١٤٢- ١٤٧).

المخطوطة.

٧-علقت على ما يحتاج إلى تعليق.

٨-ذكرتُ نص ما أشار إليه المؤلف من نصوص.

ثانياً: نشر الشيخ عمار تمالت نصَّ المخطوط وهو منشور في الإنترنت(١)، ويختلف عملي عن عمله في الأمور السابقة من وصف المخطوط وصفاً دقيقاً وفق قواعد تحقيق المخطوطات، كما أني درست المسألة بتوسع، وعلقت على ما يحتاج إلى تعليق، وذكرتُ نص ما أشار إليه المؤلف من نصوص.

كما أنه في هذا البحث الذي وقفت عليه سقطت آية، وهي قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [سورة الإسراء:٣٦].

وأيضاً في المنشور الذي وقفت عليه أُدرج في حديث: (وهي الجماعة) عبارة "والجماعة كتاب الله، وسنَّة رسوله"، وهي من كلام المؤلف وليست جزءاً من الحديث.

ثالثاً: أشار إلى مضمون هذه المخطوطة في بضعة أسطر الباحث: سليمان محيي الدين باه في رسالته التي بعنوان (أربعة أجزاء في العقيدة لعبد الغني المقدسي تحقيق ودراسة)(٢)، وليست المخطوطة من ضمن الرسائل التي حققها وإنما أشار إلى مضمونها في المقدمة.

المطلب السادس: وصف النسخة الخطية، ومنهج التحقيق

أولاً: وصف النسخة الخطية:

اعتمدت في تحقيق هذه الفتوى على نسخة بخط المؤلف.

---

(١) انظر الرابط: https: //www. tasfiatarbia. org/vb/showthread. php?t=١٥٨٢ تاريخ الاسترجاع ١٤٤٥/١١/٢٥ هـ.

(٢) انظر: أربعة أجزاء في العقيدة لعبد الغني المقدسي تحقيق ودراسة ص: (٣٩).

ومما يدل على أنها بخطه:

أولاً: أن الخط هو خط الحافظ عبد الغني المقدسي وتم التأكد من ذلك بمراجعة عدد من مخطوطاته التي كتبها.

ثانياً: جزم الشيخ محمد ناصر الدين الألباني(١) والشيخ ياسين السواس(٢) أنها بخطه.

والنسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع (٧٨) (ث١٨٤-١٨٦)، ولها صورة في الجامعة الإسلامية برقم: (٥٣٣) (١٧٠-١٧٢).

وقد كُتبت النسخة بخط مشرقي جميل ومقروء، وعدد أوراقها ثلاث ورقات، في كل ورقة وجهان، وفي كل وجه ستة عشر سطرا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر عشر كلمات، ولا يعلم تاريخ كتابتها.

وقد كَتَب العلامةُ يوسفُ بنُ عبد الهادي - بخطه المعروف - بجانب آخر سطر من السؤال: بخطه(٣) يوسف بن عبد الهادي(٤). وكُتب في أسفل المخطوط:

---

(١) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للشيخ الألباني ص: (٣٥٣).

(٢) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق لياسين السواس ص: (٣٣٩).

(٣) لعلها بخطه، وهذا غريب جدا - والعلم عند الله -أن تكون الكلمة (بخطه)، لأن خط المخطوط مطابق لخط الحافظ عبد الغني ومختلف تماماً عن خط يوسف بن عبد الهادي، وهو خط معروف، وغالباً ما يقيد ابن عبد الهادي تملكه لبعض المخطوطات، فقد يكون ما كتبه تملك لهذه النسخة، وقد تكون الكلمة (لِحَظِّ) أي لملكه؛ فإن غالب خط ابن عبد الهادي أنه غير منقوط. وقد يكون الضمير في (بخطه) يعود على الحافظ عبد الغني المقدسي، واسم يوسف بن عبد الهادي بعده لتملكه للمخطوط.

(٤) هو العلامة المحدث، الفقيه، يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي، المعروف بابن المبْرِد، تولى التدريس في المدرسة العمرية بدمشق، وكان كثير الكتابة والتأليف، =

وقف مؤبَّد بالضيائية بجبل قاسيون(١).

ثانيا: منهج التحقيق:

سلكت في تحقيق المخطوط المنهج الآتي:

١- اعتمدت نسخة المؤلف أصلاً لِنَسْخِ المخطوط، ولم أجد غيرها، فنسختها مراعياً في ذلك قواعد الإملاء الحديثة، وعلامات الترقيم، إلَّا ما كان من الآيات القرآنية فإنِّي أثبتُّ رسمها كما في رسم المصحف وقد خرَّجتها معزوة إلى السورة ورقم الآية.

٢- ضبطت الآيات القرآنية وما يمكن أن يُشكل على الفهم من النص بالشكل التام.

٣- أعجمت ما أهمله الناسخ في بعض المواضع وكذا همزت ما لم يهمزه.

٤- أثبتُّ أرقام صفحات النسخة الأصلية داخل النص بادئًا برقم اللوحة ثمَّ الوجه الأيمن للوحة ورمزت لها بالرمز «أ» والوجه الأيسر للوحة ورمزت له بالرمز «ب» فتكون الكتابة بهذه الطريقة: [رقم اللوحة/أ]، [رقم اللوحة/ب]؛ وذلك عند انتهاء كلِّ صفحة.

٥- خرَّجت الأحاديث النبوية والآثار من كتب الحديث وغير ذلك حسب ما

=

وأيضاً جماعاً للكتب خبيرا بها، وقد تملك قسماً مهما من مخطوطات الضيائية لما انفرط عقدها واستولى كثيرون على مقتنياتها. له مؤلفات كثيرة، منها: تحفة الوصول إل علم الأصول (في العقيدة)، الإرشاد في الفقه، الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي، توفي سنة: (٩٠٩ هـ) رحمه الله. انظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للغزي (٣١٧/١)، شذرات الذهب لابن العماد (٦٢/١٠).

(١) الضيائية مدرسة للحنابلة بدمشق في سفح جبل قاسيون، وكان بها خزانة للكتب، وكانوا يودعون كتبهم فيها، أنشئت سنة (٦٠٢)، أو (٦٠٣هـ) تقريبا، أي بعد وفاة الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله بعامين اثنين على الأقل، انظر الدارس في تاريخ المدارس (٧١/٢).

يلي:

إذا كان الحديث أو الأثر في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما أو من أحدهما.

وأمَّا إذا كان الحديث أو الأثر في غير الصحيحين فإني أخرجه من بقية كتب السنة بالقدر الذي تتبين به درجة الحديث.

٦- ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في كلام المؤلف عدا الأعلام المشهورين كالعشرة المبشرين بالجنة خشية التطويل وإثقال الحواشي.

٧- شرحت ما يصعب فهمه من غريب الكلمات وحاولت أن يكون ذلك من مظانِّها قدر الإمكان.

٨- وضعت الفهارس اللازمة.

صورة المخطوط

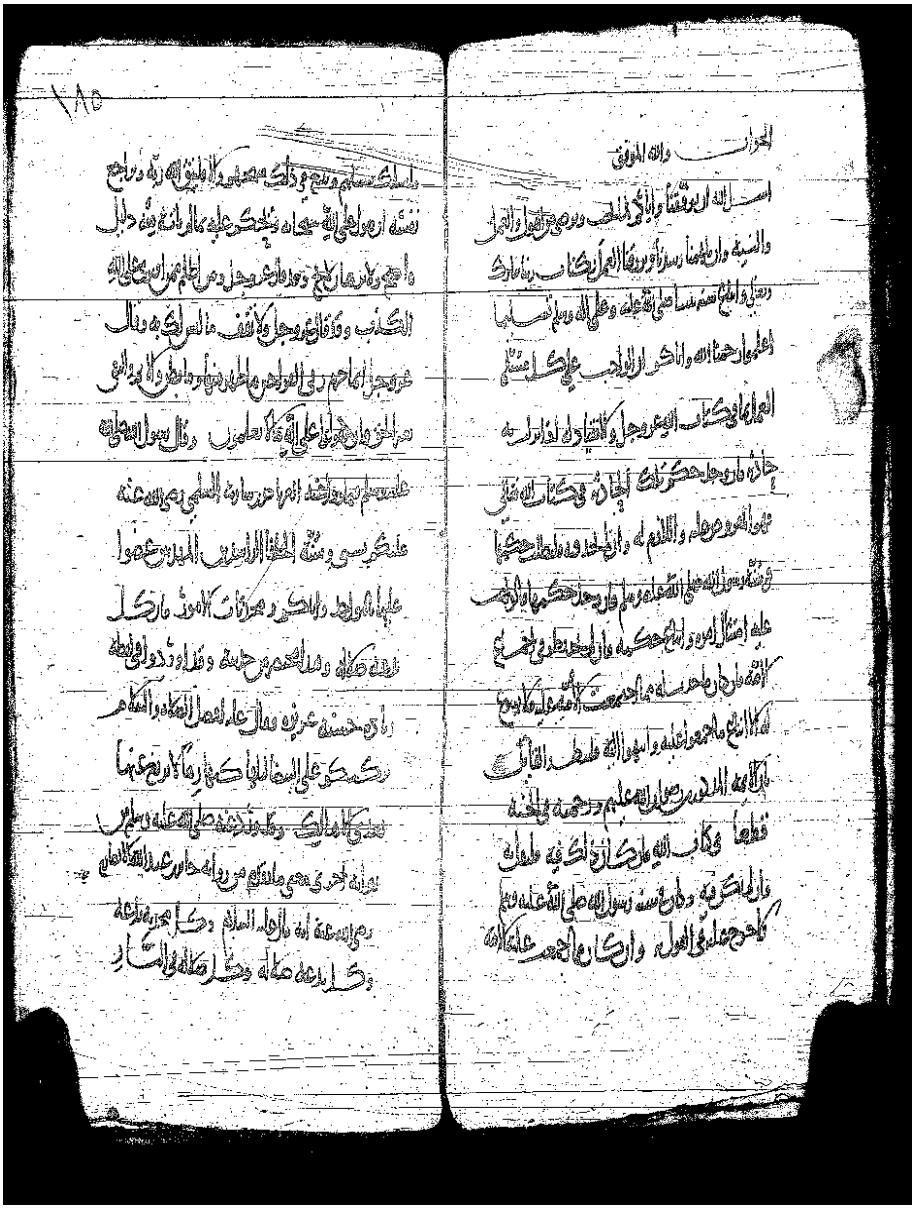

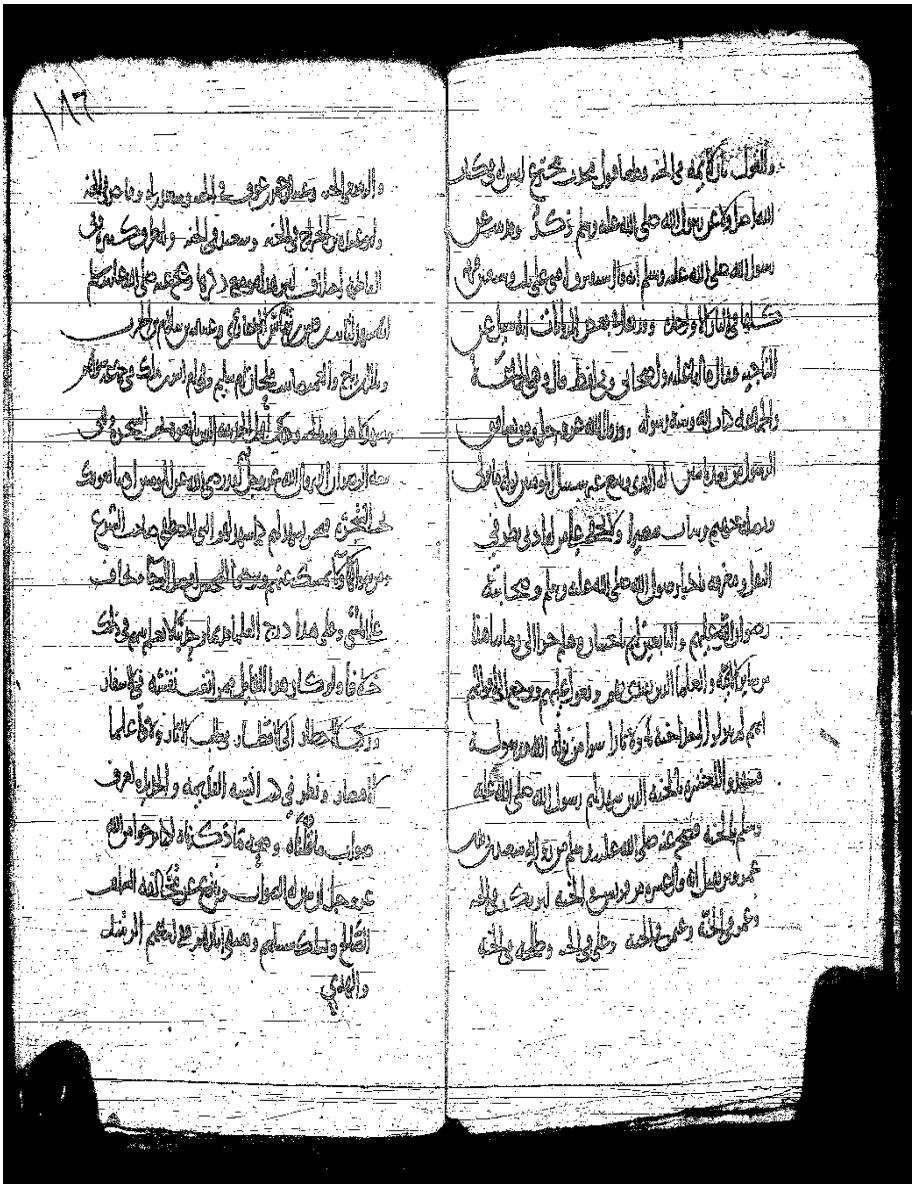

القسم الثاني: تحقيق المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يقول سيدنا الشيخ الإمام الفقيه العالم الزاهد الورع، وفَّقه الله لطاعته، وجمع له خير الدارين برحمته، وكان به حفيًا، وعنه راضيًا مرضيًّا: في رجلين فقيهين عالمين على مذهبٍ واحد، ومقالتُهم واحدة، وقد اختلفا في أئمَّة المسلمين وهم: الشافعي(١) ومالك(٢) وأحمد(٣) .....

---

(١) هو الإمام العَلَم، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، أبو عبد الله القرشي ثم المطلبي الشافعي المكي، الغزي المولد، أحد الأئمة الأربعة المتبوعين، ناصر الحديث، فقيه الملة، كان بصيراً باللغة، وبلسان العرب، صنف التصانيف، ودوَّن العلم، وبعد صيته، وتكاثر عليه الطلبة، وله كتاب الرسالة، والأم، وغيرهما. توفي سنة: (٢٠٤ هـ). انظر: الفهرست لابن النديم ص: (٢٩٤- ٢٩٧)، مناقب الشافعي للبيهقي (١/٧٦ – ٢/٣٤٤)، الوافي بالوفيات (٢/١٢١- ١٢٧)، السير للذهبي (١٠/٥ – ٩٩).

(٢) هو الإمام العلم، مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، أبو عبد الله المدني، أحد الأئمة الأربعة، ولد على الأرجح سنة: (٩٣ هـ)، ونشأ في صون ورفاهية وتجمل، وطلب العلم وهو حدث، كان معظماً للسنة محارباً للبدعة، له كتاب الموطأ، ت: (١٧٩هـ). انظر: السير للذهبي (٨/٤٨- ١٣٥)، البداية والنهاية (١٠/١٩٩)، الديباج المذهب لابن فرحون المالكي (١/٨٢- ١٣٩)، تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك للسيوطي، ص: (٢ – ١١٨).

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد الله، الشيبانيّ، إمام المذهب الحنبلي، وإمام أهل السنة قاطبة، أحد الأئمة الأربعة، أصله من مرو، ولد في بغداد سنة: (١٦٤هـ) نشأ في طلب العلم وارتحل فيه، وصنّف المسند وغيره من المصنفات البديعة النافعة، ثبت في =

وأبي حنيفة(١) رضي الله عنهما(٢)، فقال أحدهما: الأئمَّة في الجنَّة إن شاء الله تعالى، يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، وقال الآخر: هما في الجنَّة قطعًا، ومن لا يقول هذا ويعتقده فقد كفر(٣)؛ لأنَّ كلَّ من مات قد أُمن عليه أن يُمكر به، ويقول قد أَمِنّا عليه الكفر.

وقال الأول إنَّما قولي: إن شاء الله، أنفي عني علم الغيب، وأسلّم الأمر إلى الله تعالى، ومن لا يقول هذا ويعتقده فقد كفر، أفتنا لما يكون فيه المصلحة والهداية - يرحمك الله-. [١/ب].

الجواب والله الموفِّق: أسأل الله أن يوفِّقنا وإيَّاكم لما يحبُّ ويرضى من القول والعمل والنيَّة، وأن يلهمنا رشدنا، ويرزقنا العمل بكتاب ربِّنا تبارك وتعالى، واتِّباع سنَّة

=

فتنة القول بخلق القرآن، وسجن وضرب حتى نصر الله السنة به، توفي سنة: (٢٤١هـ). انظر: سيرة الإمام أحمد بن حنبل لصالح بن أحمد بن حنبل، ص: (١ – ١٢٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٥٢/٥) مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ص: (١٢ – ٥٦٤)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (٦٣/١)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧٧/١١- ٣٥٨).

(١) هو الإمام، فقيه الملة، عالم العراق، أول الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب المشهورة، أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي، الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة يقال: إنه من أبناء الفرس، ولد سنة: (٨٠ هـ) في حياة صغار الصحابة، ورأى أنس بن مالك لما قدم الكوفة، كان قويّ الحجة، توفي سنة: (١٥٠هـ). انظر: فهرست ابن النديم ص: (٢٨٤-٢٨٥)، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصميري (ص١٥ – ٩٥)، الوافي بالوفيات ٨٩/٢٧- ٩٤، السير للذهبي (٣٩٠/٦ – ٤٠٣).

(٢) هكذا في المخطوطة ولعل الصواب (عنهم) فلعله سبق قلم.

(٣) هذه المسألة لايكفَّر المخالف فيها، وليس الخلاف فيها موجباً للكفر، وهذا يدل على شطط هذين الرجلين في المسألة، ومخالفتهم منهج السلف في التكفير، والتكفير حكم شرعي مرده إلى الكتاب والسنة؛ فلا يكفرَّ إلا من كفر الله تعالى ورسوله ﷺ.

نبيِّنا صلَّى الله عليه وعلى آله، وسلَّم تسليمًا.

اعلموا -رحمنا الله وإيَّاكم- أنَّ الواجبَ على كلّ مسلم العملُ بما في كتاب الله -عزَّ وجلَّ- والانقيادُ له إذا نزلت به حادثة، فإن وَجَدَ حكمَ تلك الحادثة في كتاب الله تعالى فهو المفروض عليه واللَّازم له، وإن لم يجد فيه فليطلبْ حكمَها في سنَّة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فإن وَجَدَ حكمَها فالواجبُ عليه امتثالُ أمرِه واتّباعُ حكمِه، فإن لم يجد نَظَرَ في إجماع الأمَّة؛ فإن كان ما حَدَث له ممَّا اجتمعت الأمَّة عليه فلا يسوغ له إلا اتّباع ما أجمعوا عليه وانتهوا إليه.

فلينظر القائل بأنَّ الأئمَّة المذكورين -رضوان الله عليهم ورحمته- في الجنَّة قطعًا في كتاب الله، فإن كان ذلك فيه فليقل به، وإن لم يكن فيه، وكان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حرج عليه في القول به، وإن كان ممَّا أجمعت عليه الأمَّة [٢/أ] فليسلك سبيلهم، ويتبع في ذلك منهجهم، وإلا فليتق الله ربَّه، ويراجع نفسه أن يقولَ على الله سبحانه ويحكمَ عليه بما لم يأت منه دليلٌ واضحٌ، ولا برهانٌ لائحٌ، وقد قال عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ﴾ [سورة الصف:٧]، وقد قال عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ﴾ [سورة الإسراء:٣٦][(١)] [الإسراء: ٣٦]، وقال عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [سورة الأعراف:٣٣]، وقال رسول الله ﷺ فيما رواه عنه العرباض بن سارية السلمي[(٢)] رضي الله عنه: "**عليكم بسنَّتي وسنَّة**

---

(١) هكذا بالأصل ويتم الاستدلال بالآية هكذا: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [سورة الإسراء:٣٦].

(٢) العرباض بن سارية السلمي، أبو نجيح، أحد الصحابة رضوان الله عليهم، من أهل الصفة، سكن حمص، وروى أحاديث، توفي في الشام سنة: (٧٥هـ)، وقيل غير ذلك. ينظر ترجمته في: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ص: (٥٩٢)، أسد الغابة في معرفة =

الخلفاء الراشدين المهديين، عضُّوا عليها بالنواجذ(١)، وإيَّاكم ومحدثات الأمور فإنَّ كلَّ بدعة ضلالة"(٢).

وهذا مختصر من حديثه، وقد أوردوا في لفظه زيادة حسنة عزيزة، فقال عليه

=

الصحابة لابن الأثير الجزري (١٩/٤) السير للذهبي، ٤١٩/٣، الوافي بالوفيات للصفدي (٣٥٦/١٩).

(١) النَّواجذ: أَقصى الأَضراس، وَهِيَ أَربعة فِي أَقصى الأَسنان بَعْدَ الأَرْحاءِ، والنَّجذُ: شِدَّة العضِّ بالناجِذِ، وهو السن بين الأنياب والأضراس، وقول العرب: بدت نواجِذُهُ إذا ظهر ذلك منه ضحِكاً أو غَضَباً. انظر: كتاب العين للفراهيدي، باب الجيم والذال والنون معهما ن ج ذ ٩٥/٦؛ لسان العرب لابن منظور، مادة (نجذ)، ٥١٣/٣.

(٢) الحديث قد ذكره المؤلف مختصرًا، وتمامه: عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر ابن حجر، قالا: أتينا العرباض بن سارية، وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ﴾ [سورة التوبة:٩٢]، فسلمنا، وقلنا: أتيناك زائرين، وعائدين، ومقتبسين، فقال العرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأنَّ هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: (**أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدًا حبشيًا، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء، المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة**). رواه أبو داود سننه، في كتاب السنة، باب في لزوم السنة برقم: (٤٦٠٧) ص: (٦٩١)، والترمذي في كتاب العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة برقم: (٢٦٧٦)، ص: (٦٠٣)، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه في المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين، برقم: (٤٢)، ٣١/١-٣٢، وصححه ابن تيمية في اقتضاء الصراط ص: (٣٧٩)، ونقل الحافظ ابن رجب تصحيحه عن الحافظ أبي نعيم الأصبهاني. انظر: جامع العلوم والحكم (١٠٩/٢)، وصححه الألباني.

أفضل الصلاة والسلام: "**تركتكم على البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك**"(١)، وقد ورد عنه ﷺ من رواية أخرى معنى ما تقدم من رواية جابر بن عبد الله الأنصاري(٢) رضي الله عنه أنه قال عليه السلام: "... **وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار**"(٣). [٢/ب]، والقول بأنَّ الأئمَّة في الجنَّة قطعًا قولٌ محدَثٌ مخترَعٌ، ليس له في كتاب الله أصل، ولا عن رسول الله ﷺ ذِكْرٌ، وقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: "**ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلُّها في النار إلَّا واحدة**"(٤). وقد نُقل في بعض الروايات أنَّه سُئل عن الناجية فقال: "**ما أنا**

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم: (١٧١٤٢) (٣٦٧/٢٨)، ورواه ابن ماجه برقم: (٤٣) في المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين (٣٢/١) من حديث العرباض بن سارية ﷺ. وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة برقم: (٩٣٧) (٦١٠/٢).

(٢) هو الصحابي الجليل، جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب الأنصاري السلمي، يكنى بأبي عبد الله، وأبي عبد الرحمن، وأبي محمد، على أقوال، أحد المكثرين عن النبي ﷺ، وروى عنه جماعة من الصحابة، هو وأبوه صحابيان، قد شهد العقبة، قيل مات سنة: (٧٨هـ)، وقيل غير ذلك، ويقال إنه عاش أربعاً وتسعين سنة. انظر: الاستيعاب لابن عبد البر ص: (١٤٠)، الإصابة (٢٤٣/١ . ٢٤٤).

(٣) جزء من حديث طويل أخرجه مسلم في صحيحه بلفظ:... ويقول: «أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة». رواه مسلم برقم: (٢٠٠٢) (٣٩٢/٦)، كتاب الجمعة، باب رفع الصوت في الخطبة، وأخرجه بلفظه النسائي في سننه الصغرى، كتاب العيدين، باب كيف الخطبة، برقم (١٥٧٨) ص: (٢٦٠).

(٤) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة، باب شرح السنة، برقم (٤٥٩٦)، ص: (٦٨٩)، والترمذي في سننه، كتاب الإيمان، باب ما جاء في افتراق هذه الأمة، رقم الحديث =

عليه وأصحابي"(١). وفي لفظ قال: "وهي الجماعة"(٢).

والجماعة كتاب الله، وسنَّة رسوله(٣)، وقد قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ

=

(٢٦٤٠)، ص: (٥٩٥)، قال الترمذي: حديث حسن صحيح؛ وابن ماجه في سننه، باب افتراق الأمم، (٣٠٧/٣) برقم: (٤٠٦٢).

(١) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الإيمان، باب ما جاء في افتراق هذه الأمة، برقم: (٢٦٤١)، ص: (٥٩٥)، قال الترمذي: هذا حديث مفسر حسن غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه؛ ورواه الطبراني في المعجم الكبير، (١٥٢/٨) ورواه الآجري في كتاب الشريعة، باب ذكر افتراق الأمم في دينهم وعلى كم تفترق هذه الأمة (٣٠٢/١).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة، باب شرح السنة، برقم: (٤٥٩٧)، ص: (٦٨٩)، وابن ماجه في سننه، باب افتراق الأمم، وأحمد في مسنده، حديث معاوية بن أبي سفيان، برقم: (١٦٩٣٧)، (١٣٥/٢٨).

(٣) اختلف في المراد بالجماعة التي أمر بلزومها على أقوال:

فقيل: إنها السواد الأعظم من أهل الإسلام.

وقيل: إنها جماعةُ أئمةِ العلماء المجتهدين.

وقيل: هم الصحابة على وجه الخصوص.

وقيل: هم جماعة أهل الإسلام إذا أجمعوا على أمر.

وقيل: هم جماعة المسلمين إذا اجتمعوا على أمير.

وقيل: الجماعة: الحق وأهله.

قال الشاطبي بعد أن ذكر بعض الأقوال المتقدمة: "وحاصله: أن الجماعة راجعة إلى الاجتماع على الإمام الموافق للكتاب والسنة، وذلك ظاهر في أن الاجتماع على غير سنة خارج عن معنى الجماعة المذكورة؛ كالخوارج أو من جرى مجراهم". الاعتصام للشاطبي (٧٧٥/٢-٧٧٦).

وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ [سورة النساء:١١٥]، ولا يخفى على من له أدنى نظر في النَّقْل، ومعرفةٌ بأخبار رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وصحابتِه رضوان الله عليهم، والتابعين لهم بإحسان، وهلمَّ جرّا إلى زماننا هذا من سائر الأئمَّة والعلماء الذين يقتدى بهم، ويُعوّل عليهم، ويُرجع إلى أقوالهم، أنَّهم لم يُنزلوا أحدًا جنَّة ولا نارًا، سوى من نزَّله الله ورسوله، فشهدوا للعشرة بالجنَّة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنَّة، فصحَّ عنه ﷺ من رواية سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه قال: "عشرة من قريش في الجنَّة: أبو بكر في الجنَّة، وعمر في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وعلي في الجنَّة، وطلحة في الجنَّة، [٣/أ] والزبير في الجنَّة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنَّة، وسعد بن أبي وقاص في الجنَّة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنَّة، وسعيد في الجنَّة"(١)، وله طرق كثيرة، وفي ألفاظه اختلاف ليس هذا موضع ذكرها.

وصحَّ عنه صلَّى الله عليه وسلَّم أنَّه شهد لثابت بن قيس بن شماس الأنصاري(٢)، .....

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة، باب في الخلفاء، برقم: (٤٦٤٩)، ص: (٦٩٧)؛ والترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب عبد الرحمن بن عوف برقم: (٣٧٤٧)، ص: (٨٤٨)، وابن ماجه في سننه، فضائل العشرة رضي الله عنهم، برقم: (١٣٢) (٦١/١)، وصححه الألباني.

(٢) ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الأنصاري، صحابي، يكنى أبا محمد، وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن، خطيب رسول الله ﷺ، كان جهير الصوت، شهد بيعة الرضوان وأحدًا وما بعدها من المشاهد، قتل يوم اليمامة شهيدًا في خلافة أبي بكر الصديق سنة: (١٢هـ). انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٤٥١/١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ص: (١٣٠)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٠٨/١).

أمَّا شهادة النبي ﷺ لثابت بن قيس بالجنة فقد روى البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن =

وعبد الله بن سلام بن الحارث(١)، وبلال بن رباح(٢)، .....

=

النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس، فقال رجل: يا رسول الله، أنا أعلم لك علمه، فأتاه فوجده جالسًا في بيته، منكسًا رأسه، فقال له: ما شأنك؟ فقال: شر، كان يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ، فقد حبط عمله وهو من أهل النار، فأتى الرجل النبي ﷺ فأخبره أنه قال كذا وكذا، فقال موسى: فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة، فقال: اذهب إليه فقل له: إنك لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة. صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [سورة الحجرات:٢]، برقم: (٤٨٤٦)، (٧٥٠/٨)، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله، برقم: (١٨٧)، (٣١٤/٢).

(١) عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، ثم الأنصاري، كنيته أبو يوسف، الإمام، الحبر، المشهود له بالجنة، صحابي، قيل: إنه من نسل يوسف بن يعقوب، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وكان اسمه الحصين، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية، وأقام بالمدينة إلى أن مات سنة: (٤٣هـ). انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ص: (٤٦٠)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٩٧/٢٩) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٢٦٥/٣)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٤١٣/٢).

وأمَّا بشارة النبي ﷺ لعبد الله بن سلام بالجنة فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: ما سمعت النبي ﷺ، يقول: لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة، إلا لعبد الله بن سلام، قال: وفيه نزلت هذه الآية: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾ [سورة الأحقاف:١٠] صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه برقم (٣٨١٢)، (١٦٣/٧)؛ صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه برقم (٦٣٣٠)، (٢٥٩/١٦).

(٢) بلال بن رباح الحبشي، أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الكريم، مؤذن رسول الله ﷺ، وخازنه على بيت ماله، أحد السابقين للإسلام، مولى أبي بكر الصديق، كان شديد السمرة، نحيفًا طوالًا، خفيف العارضين. شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ولما توفي رسول الله أذن بلال، ولم

=

والْغُمَيصاء(١) بنت ملحان أم سليم(٢)، .....

=

يؤذن بعد ذلك. وأقام حتى خرجت البعوث إلى الشام، فسار معهم. وتوفي في دمشق سنة: (٢٠ هـ). انظر: معرفة الصحابة لابن منده، ص: (٢٦٧)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، ١٧٨/١؛ تاريخ دمشق لابن عساكر، ٤٢٩/١٠؛ أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري (٤١٤/١)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٤٧/١).

وأمَّا بشارة النبي ﷺ لبلال بالجنة فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ قال لبلال: عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة، قال: ما عملت عملًا أرجى عندي: أني لم أتطهر طهورًا، في ساعة ليل أو نهار، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي. صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب فضل الطهور بالليل والنهار برقم (١١٤٩)، (٤٣/٣)، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل بلال ﷺ برقم: (٦٢٧٤)، (٢٣١/١٦)، واللفظ للبخاري.

(١) الغميصاء هِيَ الَّتِي فِي عينهَا غمص وَهُوَ مثل الرمص وَهُوَ قذى تقذفه الْعين، وَقيل انكسار فِي الْعين، وَكَانَت أم أنس تعرف بالوصفين مَعًا الغميصاء. مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض، مادة: (غ م ص) (١٣٦/٢) لسان العرب لابن منظور، مادة: (غ م ص) (٦٢/٧).

(٢) الغميصاء، ويقال: الرميصاء بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام، النجارية، الأنصارية الخزرجية، أمّ سليم، صحابية، من أفاضل النساء. قتل زوجها مالك بعد ظهور الإسلام، فأسلمت. وخطبها أبو طلحة وكان على الشرك يعبد وثنًا من خشب، فجعلت مهرها إسلامه فأسلم. توفيت سنة: (٣٠ هـ) تقريبًا. ينظر ترجمتها في: فضائل الصحابة للنسائي، ص(٨٥)، أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري (٢٠٧/٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٠٤/٢).

وأمَّا بشارة النبي ﷺ لأم سليم بالجنة، فقد روى البخاري ومسلم واللفظ له في صحيحهما

=

- وهي أم أنس بن مالك(١) - في جماعة سواهم، وشهد لأهل بدر بالجنَّة(٢)، وكذلك أهل الحديبية الذين بايعوه تحت الشجرة، وهي بيعة الرضوان(٣) الذين قال الله

=

عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: دخلت الجنة فسمعت خَشْفة، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذه الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك. صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب عمر بن الخطاب، برقم (٣٦٧٩)، (٥١/٧)، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أم سليم، أم أنس بن مالك، وبلال، رضي الله عنهما، برقم: (٦٢٧٠)، (٢٢٩/١٦).

(١) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري، أبو ثمامة، أو أبو حمزة، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه، مولده بالمدينة، أسلم صغيرًا، وخدم النبي ﷺإلى أن قبض، ثم رحل إلى دمشق، ومنها إلى البصرة، فمات فيها سنة: (٩٣ هـ). وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة. ينظر ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي (٤٣/١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ص: (٩٠)؛ تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٣٢/٩)، أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري (٢٩٤/١)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩٥/٣).

(٢) شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لأهل بدر بالجنة فيما أخرج البخاري ومسلم في قصة حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه، من حديث طويل (... **وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم**). صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الفتح، رقم الحديث (٤٢٧٤) (٦٤٩/٧)، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة رقم الحديث (٦٣٥١)، (٢٧٢/١٦).

(٣) ثبت في القرآن الكريم بيان حال أهل بيعة الرضوان وثناء الله عليهم ورضاه عنهم، ﴿۞ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ١٨﴾ [سورة الفتح:١٨]. وأخرج مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله، يقول:

=

عز وجل فيهم: ﴿۞ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [سورة الفتح:١٨] فنحن نشهد لهم، كما شهد لهم النبيُّ المصطفى صاحبُ الشرع، ومن سوى هؤلاء نمسك عنهم، ونرجو للمحسن أفضلَ الرجاء، ونخاف على المسيء، وعلى هذا درج العلماء قديمًا وحديثًا، لا نعلم بينهم في ذلك خلافًا.

ولو كان هذا القائل ممَّن أتعب نفسه في الأسفار، وركب الأخطارَ إلى الأقطار، في طلب الآثار، ولاقى علماء الأمصار، ونظر في كتب السنَّة القديمةِ والجديدة لعَرَفَ صوابَ ما قلناه، وصحةَ ما ذكرناه، لكنا نرجو من الله -عز وجل- أن يبيِّنَ له الصوابَ، وينْزِعَ عن مخالفة السلف الصالح، ويسلكَ سبيلهم، ويقتفيَ آثارهم، ففي اتباعهم الرشدُ والهدى. [٣/ب].

=

أخبرتني أم مبشر، أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة: **لا يدخل النار، إن شاء الله، من أصحاب الشجرة أحد، الذين بايعوا تحتها،...**) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم، رقم الحديث (٦٣٥٤)، (١٦/٢٧٥)

الخاتمة

أحمد الله تعالى وأشكره على ما يسّر وأعان من دراسة وتحقيق هذه المخطوطة للإمام الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله سائلاً الله تعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه مقرباً إليه.

نتائج البحث: توصلت إلى نتائج مهمة أجملها فيما يأتي:

١-أهمية دراسة مسألة الحكم لمعين بالجنة أو النار، وذلك لأنها مسألة تُشْكِل على بعض الناس، وقد تفهم الأحاديثُ الواردةُ فيها على غير مراد رسول الله ﷺ.

٢-الشهادة بالجنة أو النار نوعان: شهادة بوصف وشهادة لشخص.

٣-أما الشهادة بالوصف: فأن تشهد لكل مؤمن بأنه في الجنة على سبيل العموم، ولكل كافر بأنه من أهل النار على سبيل العموم؛ فهذا حق ولا إشكال فيه، وقد جاء في القرآن والسنة كثيراً.

٤-أما الشهادة لشخص معين؛ ففي المسألة ثلاثة أقوال، والراجح منها أنه لا يشهد لمعين بالجنة أو النار إلا من شهد له رسول الله ﷺ، ويتوقف على ماورد به النص، ولكن يرجى للمحسن أفضل الرجاء، ويخاف على المسيء.

٥-هناك أسباب للمنع من الحكم على المعين بجنة أو نار، منها أن دخول الجنة أو النار أمر غيبي، والأمور الغيبية يتوقف فيها على ماورد به النص، ومنها أن الشهادة لمعين بالجنة أو النار من البدع المحدثة التي حذر منها السلف الصالح.

٦-أن كتابة الحافظ لهذه الرسالة بناء على سؤال ورد إليه من رجلين منتسبين للعلم، ولكن يظهر لي من سياق السؤال أنهما من أهل التسرع في التكفير والمبالغة

فيه؛ لأن كلاً منهما قد كفَّر من لم يقل بمقالته، ويفهم أنهما ليس لهما عناية بالأحاديث والآثار، يلمح هذا من جواب الشيخ رحمه الله لاسيما في آخره.

٧-قدَّم الحافظ رحمه الله جوابه بالدعوة لأخذ الأحكام الشرعية من الكتاب والسنة وما أجمع عليه علماء الأمة، ومن قال في أمر شرعي بغير ما جاء فيهما فقد قال على الله تعالى بغير علم.

٨-أنَّ القول بأنَّ الأئمة في الجنة والشهادة لهم بذلك قول محدَث مبتَدع.

٩-أنَّ النبي ﷺ قد شهد لجمع من الصحابة رضوان الله عليهم أنهم في الجنة بأعيانهم؛ فيشهد لهم بذلك، ويتوقف عن الشهادة لغيرهم ويمسك عنه.

توصيات البحث:

١- أهمية العناية بتحقيق رسائل العقيدة التي تقع ضمن مجاميع.

٢- أهمية التوعية بعدم الشهادة لأحد ممن ينتسب للإسلام بجنة أو نار إلا من جاء النص بالشهادة لهم.

٣- أهمية توعية المسلمين بعدم جواز الترحم على من مات كافرا ولا الشهادة له بأنه من أهل الجنة، لأن هذا أمر عظمت فيه الفتنة، لاسيما إن مات رجل مشهور من غير المسلمين أو كان صاحب مركز ديني نصراني أو غيره، أو كانت له أعمال خيرية، فتجد الاختلافات الواسعة في وسائل التواصل ما بين مترحم عليه وبين متوقف فيه وما بين مانع من ذلك. والحق أنه لا يجوز التوقف في الحكم على من مات على غير دين الإسلام أنه كافر وأنه مخلد في النار، والعياذ بالله تعالى.

هذا والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي العوام، أبو القاسم عبد الله بن محمد، "فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه". المحقق: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي. (ط١، مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٣١هـ).

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم، "أسد الغابة في معرفة الصحابة". المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "مناقب الإمام أحمد". المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط٢، دار هجر، ١٤٠٩هـ).

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد العَكري، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". حققه: محمود الأرناؤوط. (ط١، دمشق — بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ).

ابن بطة، أبو عبد الله عبيد الله العكبري، "الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة". تحقيق: رضان نعسان معطي. (ط١، المدينة المنوّرة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٣هـ).

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم". تحقيق: ناصر بن عبد الكريم العقل. (ط١، دار الفضيلة، ١٤٢٣هـ).

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، "النبوات". تحقيق: د. عبد العزيز الطويان. (ط١، أضواء السلف، ١٤٢٠هـ).

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، "مجموع الفتاوى". جمع: عبد الرحمن بن قاسم. (المدينة المنورة: طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٥هـ).

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، "منهاج السنة النبوية". تحقيق: محمد رشاد سالم. (ط١، الرياض: طبع جامعة الإمام، ١٤٠٦هـ).

ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، "مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار". حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم. (ط١، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: خليل شيحا. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٥هـ).

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد، "مسند الإمام أحمد بن حنبل". المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون. إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

ابن حنبل، أحمد، "أصول السنة". تعليق: عمرو عبد المنعم سليم. (ط٢، مصر: دار السلام، ١٤١٩هـ).

ابن حنبل، صالح بن الإمام أحمد، "سيرة الإمام أحمد بن حنبل". المحقق: فؤاد عبدالمنعم أحمد. (ط٢، الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤هـ).

ابن خَلْفُون، محمد بن إسماعيل بن محمد، "أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام". المحقق: أبو عبدالباري رضا بو شامة الجزائري. (ط٢، أضواء السلف، ١٤٢٥هـ).

ابن خلكان، أحمد بن محمد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". المحقق: إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي، "ذيل طبقات الحنابلة". تحقيق: عبدالرحمن العثيمين. (ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ).

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: خليل شيحا. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٧هـ).

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، "تاريخ دمشق". المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ).

ابن كثير، "البداية والنهاية". (دار الفكر، ١٤٠٧هـ).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، "طبقات الشافعيين". تحقيق: أحمد عمر هاشم وزملائه. (مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ).

ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه". مع أحكام الشيخ الألباني على أحاديثه. (ط١، مكتبة المعارف، ١٤١٧هـ).

ابن مَنْدَه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق، "معرفة الصحابة". حققه وقدم له وعلق عليه: عامر حسن صبري. (ط١، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم، "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد". حققه: كمال يوسف الحوت. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث، "سنن أبي داود". المحقق: شعَيب الأرنؤوط - مُحَمَّد كامِل قره بللي. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

أبو عبيد، القاسم بن سلام، "كتاب الإيمان ومعالمه وسننه واستكمال درجاته". تحقيق: محمد بن ناصر الدين الألباني. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢١هـ).

الآجُرِّيُّ، أبو بكر محمد بن الحسين، "الشريعة". المحقق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي. (ط٢، الرياض / السعودية: دار الوطن، ١٤٢٠هـ).

الأشعري، أبو الحسن، "رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب". تحقيق: عبد الله الجنيدي. (ط٢، طبع عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٧هـ).

آل الشيخ، عبد اللطيف بن عبد الرحمن، "مصباح الظلام في الرد على من كذب الشيخ الإمام ونسبه إلى تكفير أهل الإيمان والإسلام". تحقيق: عبد العزيز الزير آل حمد. (ط١، وزارة الشؤن الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٤هـ).

الألباني، محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الصحيحة". (ط٢، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٠هـ).

الألباني، محمد ناصر الدين، "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية". (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ).

باه، سليمان محيي الدين، "أربعة أجزاء في العقيدة لعبد الغني المقدسي تحقيق ودراسة". إشراف د. صالح بن سعد السحيمي. (رسالة علمية بقسم العقيدة بالجامعة الإسلامية، عام ١٤١٢- ١٤١٣هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري". المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ).

البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد، "معجم الصحابة". المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني. (ط١، الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٢١هـ).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "مناقب الشافعي". المحقق: السيد أحمد صقر. (ط١، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٠هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى، "سنن الترمذي". تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض. (ط٢، مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ).

تغري بردي، يوسف، "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة". (مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب).

الحاكم، محمد بن عبد الله، "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

الحموي، ياقوت، "معجم البلدان". تقديم: محمد المرعشلي. (ط١، دار إحياء التراث، ١٤١٧هـ).

الخلال، أبو بكر أحمد بن هارون، "السنة". تحقيق: عطية الزهراني. (ط٢، دار الراية، ١٤١٥هـ).

الخليل، أبو عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي، "كتاب العين". المحقق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال).

الذهبي، محمد بن أحمد، "العبر في خبر من غبر". تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. (بيروت: دار الكتب العلمية).

الذهبي، محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء". المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

السفاريني، "العقيدة السفارينية (الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية)"، مع شرح الشيخ ابن عثيمين. (ط١، مدار الوطن، ١٤٢٦هـ).

السلماسي، أبو زكريا يحيى بن إبراهيم، "منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد". المحقق: محمود بن عبد الرحمن قدح. (ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٢هـ).

السواس، ياسين محمد، "فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق". (ط١، الكويت: منشورات معهد المخطوطات العربية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٠٨هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك". تحقيق: أبي يعلى البيضاوي.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "طبقات الحفاظ". (بيروت: دار الكتب العلمية).

الشاطبي، إبراهيم بن موسى، "الاعتصام". تحقيق: سليم الهلالي. (ط٢، دار ابن القيم، دار ابن عفان، ١٤٢٧هـ).

الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي، "طبقات الفقهاء". هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، المحقق: إحسان عباس. (ط١، بيروت – لبنان: دار الرائد العربي، ١٩٧٠م).

الصابوني، إسماعيل بن عبد الرحمن، "عقيدة السلف وأصحاب الحديث". تحقيق:

ناصر الجديع. (ط٢، دار العاصمة، ١٤١٩هـ).

الصفدي، صلاح الدين خليل، "الوافي بالوفيات". المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ).

الصَّيْمَري، الحسين بن علي، "أخبار أبي حنيفة وأصحابه". (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد، "المعجم الكبير". المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية).

الطحاوي، "العقيدة الطحاوية"، مع شرحها لابن أبي العز. تحقيق: التركي وزميله. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ).

الغزي، نجم الدين محمد بن محمد، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". تحقيق: خليل المنصور. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

القرطبي، محمد بن أحمد، "الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي". تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ).

المقدسي، عبد الغني، "الاقتصاد في الاعتقاد". تحقيق: أ. د. أحمد عطية الغامدي. (ط٢، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٢هـ).

الملا القاري، علي بن سلطان، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". (ط١، بيروت – لبنان: دار الفكر، ١٤٢٢هـ).

النديم، "الفهرست"، (بيروت: دار المعرفة).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، "فضائل الصحابة". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب، "المجتبى من السنن = السنن الصغرى". (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ).

النعيمي، عبد القادر بن محمد، "الدارس في تاريخ المدارس". تحقيق: إبراهيم شمس الدين. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

الهندي، خالد مرغوب، "الحافظ عبد الغني المقدسي محدثاً". (رسالة علمية بالجامعة الإسلامية، كلية الحديث الشريف، ١٤١٤هـ).

اليحصبي، عياض بن موسى، "مشارق الأنوار على صحاح الآثار". (المكتبة العتيقة ودار التراث).

bibliography

Ibn Abi Al-Awwam, Abu Al-Qasim Abdullah bin Muhammad, "Faḍā'il Abī Ḥanīfah wa-akhbāruh wa-manaqibihi. " Edited by: Latif Al-Rahman Al-Bahraiji Al-Qasimi. (1st ed. , Mecca: Al-Imdadiyya Library, 1431 AH).

Ibn Al-Athir, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karm, "Asad al-ghābah fī ma'rifat al-ṣaḥābah. " Edited by: Ali Muhammad Mu'awwad - Adel Ahmad Abdul-Mawjoud. (1st ed. , Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH).

Ibn Al-Jawzi, Abdul-Rahman bin Ali, "Manāqib al-Imām Aḥmad. " Edited by: Abdullah bin Abdul-Muhsin Al-Turki. (2nd ed. , Dar Al-Hijr, 1409 AH).

Ibn Al-Imad, Abdul-Hayy bin Ahmad Al-Akri, "Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab. " Edited by: Mahmoud Al-Arnaout. (1st ed. , Damascus - Beirut: Dar Ibn Kathir, 1406 AH).

Ibn Battah, Abu Abdullah Ubaid Allah Al-Akbari, "al-Sharḥ wa-al-ibānah 'alá uṣūl al-Sunnah wa-al-diyānah. " Edited by: Radhan Na'san Moati. (1st ed. , Medina: Maktaba al-Ulum wa al-Hikam, 1423 AH).

Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al-Halim, "Iqtiḍā' al-Ṣirāṭ al-mustaqīm li-mukhālafat aṣḥāb al-jaḥīm. " Edited by: Nasser ibn Abd al-Karim al-Aql. (1st ed. , Dar al-Fadhilah, 1423 AH).

Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al-Halim, "al-Nubūwāt. " Edited by: Dr. Abd al-Aziz al-Tuwaiyan. (1st ed. , Adwa' al-Salaf, 1420 AH).

Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al-Halim, "Majmu' al-Fatawa. " Compiled by: Abd al-Rahman ibn Qasim. (Medina: Printed by the King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, 1425 AH).

Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al-Halim, "Minhaj al-Sunnah al-Nabawiyyah. " Edited by: Muhammad Rashad Salim. (1st ed. , Riyadh: Printed by Imam University, 1406 AH).

Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Busti, "Mashāhīr 'ulamā' al-amṣār wa-a'lām fuqahā' al-aqṭār. " Verified, documented, and commented on by: Marzouq Ali Ibrahim. (1st ed. , Mansoura: Dar al-Wafa for Printing, Publishing, and Distribution, 1411 AH).

Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali al-Asqalani, "Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba. " Edited by Khalil Shiha. (1st ed. , Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1425 AH).

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad, "Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal. " Edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others. Supervised by Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki. (1st ed. , Al-

Risalah Foundation, 1421 AH).

Ibn Hanbal, Ahmad, "Usul al-Sunnah. " Commented by Amr Abd al-Mun'im Salim. (2nd ed. , Egypt: Dar al-Salam, 1419 AH).

Ibn Hanbal, Salih ibn al-Imam Ahmad, "Sīrat al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal. " Edited by Fouad Abd al-Mun'im Ahmad. (2nd ed. , Alexandria: Dar al-Da'wa, 1404 AH).

Ibn Khalfun, Muhammad ibn Ismail ibn Muhammad, "Asmā' shuyūkh Mālik ibn Anas al-Aṣbaḥī al-Imām. " Edited by Abu Abd al-Bari Rida Bu Shama al-Jaza'iri. (2nd ed. , Adwa' al-Salaf, 1425 AH).

Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad, "Wafayāt al-a'yān w'nbā' abnā' al-Zamān. " Edited by Ihsan Abbas. (1st ed. , Beirut: Dar Sadir, 1994).

Ibn Rajab, Abd al-Rahman ibn Ahmad al-Hanbali, "Dhayl Ṭabaqāt al-Ḥanābilah. " Edited by Abd al-Rahman al-Uthaymeen. (1st ed. , Riyadh: Maktabat al-Ubaikan, 1425 AH).

Ibn Abd al-Barr, Abu Umar Yusuf ibn Abdullah, "Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab. " Edited by Khalil Shiha. (1st ed. , Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1427 AH).

Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan, "Tārīkh Dimashq. " Edited by Amr ibn Gharamah al-Amrawi. (Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1415 AH).

Ibn Kathir, "al-Bidāyah wa-al-nihāyah. " (Dar al-Fikr, 1407 AH)

Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail ibn Umar, "Tabaqat al-Shafi'iyyin. " Edited by Ahmad Umar Hashim and colleagues. (Religious Culture Library, 1413 AH).

Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, "Sunan Ibn Majah. " With the rulings of Sheikh al-Albani on his hadiths. (1st ed. , Maktabat al-Ma'arif, 1417 AH).

Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad ibn Ishaq, "Ma'rifat al-Sahaba. " Edited, introduced, and commented on by Amer Hasan Sabri. (1st ed. , United Arab Emirates University Press, 1426 AH).

Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram, "Lisan al-Arab. " (3rd ed. , Beirut: Dar Sadir, 1414 AH).

Ibn Nuqta, Muhammad ibn Abd al-Ghani, "al-Taqyīd li-ma'rifat ruwāt al-sunan wa-al-masānīd. " Edited by Kamal Yusuf al-Hout. (1st ed. , Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1408 AH).

Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ash'ath, "Sunan Abi Dawud. " Edited by: Shu'ayb al-Arna'ut - Muhammad Kamil Qara Balli. (1st ed. , Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 1430 AH).

Abu Ubayd, al-Qasim ibn Salam, "Kitāb al-īmān wa-ma'ālimihi wsnnh wāstkmāl drjāth. " Edited by: Muhammad ibn Nasir al-Din al-Albani. (1st ed. , Riyadh: Maktaba al-Ma'arif, 1421 AH).

al-Ajurri, Abu Bakr Muhammad ibn al-Husayn, "al-Sharīʿah. " Edited by: Abdullah ibn Umar ibn Sulayman al-Dumaiji. (2nd ed. , Riyadh, Saudi Arabia: Dar al-Watan, 1420 AH).

al-Ash'ari, Abu al-Hasan, "Risālat ilá ahl al-Thaghr bi-Bāb al-abwāb. " Edited by: Abdullah al-Junaydi. (2nd ed. , printed by the Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1427 AH).

Al al-Shaykh, Abd al-Latif ibn Abd al-Rahman, "Miṣbāḥ al-ẓalām fī al-radd ʿalá min kadhaba al-Shaykh al-Imām wa-nasabahu ilá takfīr ahl al-īmān wa-al-Islām. " Investigation: Abdul Aziz Al-Zeer Al Hamad. (1st ed. , Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance, 1424 AH).

Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, "Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah. " (2nd ed. , Riyadh: Maktabat al-Ma'arif, 1420 AH).

Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, "Fihris makhṭūṭāt Dār al-Kutub al-Ẓāhirīyah. " (Damascus: Publications of the Arabic Language Academy, 1390 AH).

Bah, Sulayman Muhyi al-Din, "Arbaʿat ajzāʾ fī al-ʿaqīdah li-ʿAbd al-Ghanī al-Maqdisī taḥqīq wa-dirāsat. " Supervised by Dr. Salih ibn Sa'd al-Suhaymi. (Academic dissertation in the Department of Creed at the Islamic University, 1412-1413 AH).

Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail, "al-Jāmiʿ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallá Allāh ʿalayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh = Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. " Edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir. (1st ed. , Dar Tawq al-Najat (photocopied from the Sultaniyya with additional numbering by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi), 1422 AH).

Al-Baghawi, Abu al-Qasim Abdullah ibn Muhammad, "Muʿjam al-ṣaḥābah. " Edited by Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Jakani. (1st ed. , Kuwait: Dar al-Bayan Library, 1421 AH). • Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn, "Manaqib al-Shafi'i. " Edited by: Sayyid Ahmad Saqr. (1st ed. , Cairo: Dar al-Turath Library, 1390 AH).

Al-Tirmidhi, Muhammad ibn 'Isa, "Sunan al-Tirmidhi. " Edited and commented on by: Ahmad Muhammad Shakir, Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, and Ibrahim 'Atwa 'Awad. (2nd ed. , Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Press, 1395 AH).

Taghri Bardi, Yusuf, "al-Nujūm al-Zāhirah fī mulūk Miṣr wa-al-Qāhirah. " (Egypt: Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kutub).

Al-Hakim, Muhammad ibn 'Abdullah, "Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn. " Edited by: Mustafa 'Abd al-Qadir 'Ata. (1st ed. , Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1411 AH).

Al-Hamawi, Yaqut, "Muʿjam al-buldān. " Introduction:

Muhammad al-Mar'ashli. (1st ed. , Dar Ihya' al-Turath, 1417 AH).

Al-Khalal, Abu Bakr Ahmad ibn Harun, "al-Sunnah. " Edited by: Attiya al-Zahrani. (2nd ed. , Dar al-Rayah, 1415 AH).

Al-Khalil, Abu Abd al-Rahman ibn Ahmad al-Farahidi, "Kitāb al-ʻAyn. " Edited by: Mahdi al-Makhzoumi, Ibrahim al-Samarra'i. (Dar and Library of al-Hilal).

Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad, "al-ʻIbar fī khabar min ghabar. " Edited by: Muhammad al-Sa'id ibn Basyouni Zaghloul. (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah).

Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad, "Siyar Aʻlām al-nubalāʾ. " Edited by: a group of editors under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut. (2nd ed. , Dar al-Risalah, 1405 AH).

Al-Safarini, "al-ʻAqīdah al-Saffārīnīyah (al-Durrah al-muḍīyah fī ʻaqd ahl al-firqah al-marḍīyah)," with commentary by Sheikh Ibn Uthaymeen. (1st ed. , Madar Al Watan, 1426 AH).

Al-Salmasi, Abu Zakariya Yahya ibn Ibrahim, "Manāzil al-aʾimmah al-arbaʻah Abī Ḥanīfah wa-Mālik wa-al-Shāfiʻī wa-Aḥmad. " Edited by: Mahmoud ibn Abd al-Rahman Qadah. (1st ed. , King Fahd National Library, 1422 AH).

Al-Sawas, Yassin Muhammad, "Fihris Majāmīʻ al-Madrasah al-ʻUmarīyah fī Dār al-Kutub al-Ẓāhirīyah bi-Dimashq. " (1st ed. , Kuwait: Publications of the Institute of Arabic Manuscripts – Arab League Educational, Cultural, and Scientific Organization, 1408 AH).

Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, "Tazyīn al-mamālik bi-manāqib al-Imām Mālik. " Edited by: Abu Ya'la al-Baydawi.

Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, "Tabaqat al-Huffaz. " (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah).

Al-Shatibi, Ibrahim ibn Musa, "Al-I'tisam. " Edited by: Salim al-Hilali. (2nd ed. , Dar Ibn al-Qayyim, Dar Ibn Affan, 1427 AH).

Al-Shirazi, Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali, "Ṭabaqāt al-fuqahāʾ. " Edited by Muhammad ibn Makram ibn Manzur (d. 711 AH), edited by Ihsan Abbas. (1st ed. , Beirut, Lebanon: Dar al-Ra'id al-Arabi, 1970).

Al-Sabuni, Ismail ibn Abd al-Rahman, "ʻAqīdat al-Salaf wa-aṣḥāb al-ḥadīth. " Edited by Nasser al-Judaie. (2nd ed. , Dar al-Asima, 1419 AH).

Al-Safadi, Salah al-Din Khalil, "Al-Wafi bil-Wafiyat. " Edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa. (Beirut: Dar Ihya' al-Turath, 1420 AH).

Al-Saymari, al-Husayn ibn Ali, "Akhbār Abī Ḥanīfah wa-aṣḥābuhu. " (2nd ed. , Beirut: Alam al-Kutub, 1405 AH).

Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad, "al-Muʻjam al-kabīr. " Edited by Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salafi. (2nd ed. , Cairo: Ibn Taymiyyah

Library).

Al-Tahawi, "al-ʻAqīdah al-Ṭaḥāwīyah," with its commentary by Ibn Abi Al-Izz. Edited by Al-Turki and his colleague. (2nd ed. , Beirut: Dar Al-Risala, 1424 AH).

Al-Ghazzi, Najm Al-Din Muhammad ibn Muhammad, "al-Kawākib al-sā'irah bi-aʻyān al-mi'ah al-ʻāshirah. " Edited by Khalil Al-Mansour. (1st ed. , Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1418 AH).

Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad, "al-Jāmiʻ li-aḥkām al-Qur'ān = tafsīr al-Qurṭubī. " Edited by Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh. (2nd ed. , Cairo: Dar Al-Kutub Al-Masryah, 1384 AH).

Al-Maqdisi, Abdul-Ghani, "al-Iqtiṣād fī al-iʻtiqād. " Edited by Prof. Dr. Ahmad Attiya Al-Ghamdi. (2nd ed. , Maktaba Al-Ulum Wal-Hikam, 1422 AH).

Al-Mulla Al-Qari, Ali ibn Sultan, "Mirqat Al-Mafatih Sharh Mishkat Al-Masabih. " (1st ed. , Beirut, Lebanon: Dar Al-Fikr, 1422 AH).

Al-Nadim, "Al-Fihrist" (Beirut: Dar Al-Ma'rifa)

Al-Nasa'i, Abu Abd Al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb, "Faḍā'il al-ṣaḥābah" (1st ed. , Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1405 AH).

Al-Nasa'i, Ahmad ibn Shu'ayb, "Al-Mujtaba min Al-Sunan = Al-Sunan Al-Sughra". Edited by Abd Al-Fattah Abu Ghuddah (2nd ed. , Aleppo: Office of Islamic Publications, 1406 AH).

Al-Nuaimi, Abd Al-Qadir ibn Muhammad, "al-Dāris fī Tārīkh al-Madāris". Edited by Ibrahim Shams Al-Din (1st ed. , Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1410 AH).

Al-Naysaburi, Muslim ibn Al-Hajjaj, "al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-ʻAdl ʻan al-ʻAdl ilá Rasūl Allāh ṣallá Allāh ʻalayhi wa-sallam. " Edited by Muhammad Fu'ad Abd Al-Baqi (Beirut: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi).

Al-Hindi, Khalid Marghub, "Al-Hafiz Abd Al-Ghani Al-Maqdisi as a Hadith Scholar" (in Arabic). (Academic dissertation at the Islamic University, College of Hadith, 1414 AH)

Al-Yahsabi, Ayyadh ibn Musa, "Mashāriq al-anwār ʻalá ṣiḥāḥ al-Āthār. " (The Antique Library and Dar al-Turath).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (2)

No.	Researches	page
1-	**The ḥadīth of Furī'ah bint Mālik on the ruling of the widow residing in her house until her 'Iddah ends - An objective hadithi study -** Prof. Bandar bin Nafie bin Barakat Al-Abdali	11
2-	**The phenomenon of Ierja'a in Arab modernist thought, Muhammad Arkoun as a model** Ms. Sarah bint Hasan bin Mohammed Attiah	61
3-	**Fatwa by Al-Hafiz Abdul-Ghani Al-Maqdisi (d. 600 AH), may Allah have mercy on him, On the Ruling on Testifying for the Four Imams as Dwellers Paradise - Study and Investigation -** Dr. Abdul-Majid bin Ibrahim Al-Awfi	119
4-	**The crime of Kalam scholars to the Ordinary Muslims** Dr. Tighremt abdel halim	173
5-	**The Doctrinal Connotations of the Hadith of Abu Razeen Al-Uqayli in Confirming the Attribute of Laughing for Allah** Dr. Osama bin Ibrahim Al-Turki	235
6-	**The Use and Sale of Donkey Milk in Contemporary Detergents -A Jurisprudential Study -** Dr. Ibrahim bin Salih bin Abdur Rahmaan Al-Mohaysin	305
7-	**Men's use of gold, and its contemporary developments - Comparative jurisprudential study -** Dr. Yousuf bin Sulaiman bin Hamad al-ʿAwdah	361
8-	**Proofing Lineage Through DNA - A Comparative Jurisprudential Study with the Saudi Law of Personal Status -** Dr. Saleh bin Nasser bin Othman Al-Subaihi	435
9-	**Consideration for the Followers in Prayer Types, Conditions, and Jurisprudential Rulings** Dr. Rashid bin Abdullah bin Ibrahim Al-Dawood	541
10-	**What is Considered Axiomatic Among Fundamentalists** Prof. Khalid bin Rashid Humaid Al-Harbi	617

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abdullāh bin ʿAbd Al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
Professor of Readings and their Sciences at the Mohammed VI Institute for Readings in Morocco

Prof. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
Dean of the Faculty of Sharia at Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

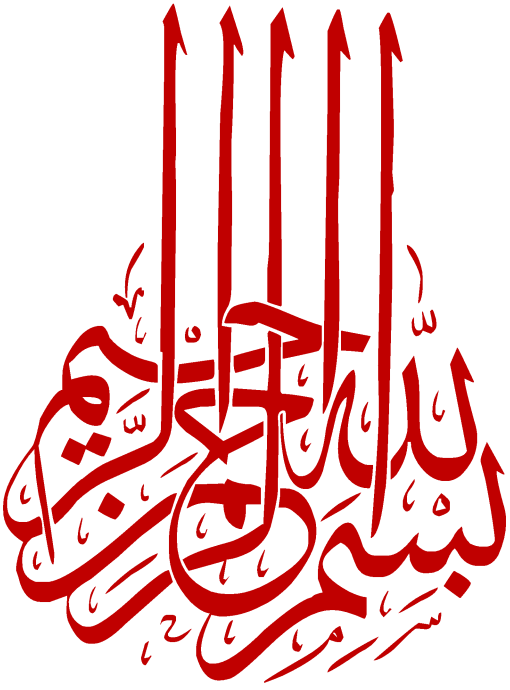
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

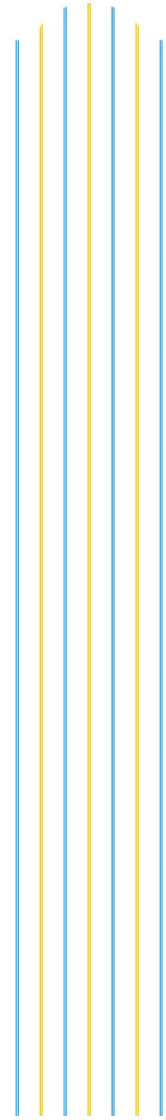

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (213) - Volume (2) - Year (59) - June 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (213) - Volume (2) - Year (59) - June 2025